المدى

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (4187) السنة الخامسة عشرة - الإثنين (7) أيار 2018
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store
Get it on Google play
Available on the App Store
www.almadapaper.net

ملحق اليوم

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

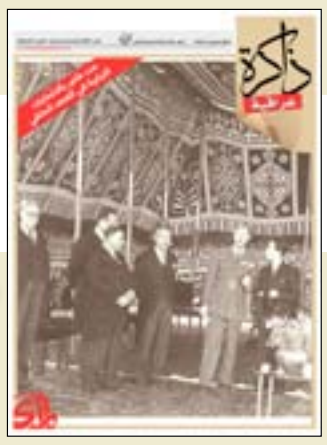

يُجبرون أكثر من 50 ألف مقاتل للتصويت لصالح كُتل محدَّدة

محاولات لمشاركة الحشد في التصويت الخاص وتزوير النتائج في نينوى

□ بغداد / وائل نعمة

بدأت جهات سياسية في نينوى تخطط لتزوير الانتخابات في المحافظة، عبر زجّ مقاتلين في "الحشد" وعوائلهم ضمن قوائم التصويت الخاص، وجمع بطاقات الناخبين مقابل أموال.

وقد يصل عدد المقاتلين الذين سيتم تزوير أصواتهم إلى أكثر من ٥٠ ألف شخص، حيث وجّه أغلبهم بالتصويت لصالح كتلة شيعية أو شخصيات تابعة للحشد الشعبي.

ويهدّد توقف توزيع بطاقات التصويت "البايومترية" في نينوى بتوسع عمليات التزوير، فضلاً عن أنّ نحو نصف الناخبين لم يحصلوا على البطاقات البديلة ولم يبق على يوم الاقتراع سوى أيام.

إلى جانب ذلك تمنع جهات مسلحة وأخرى متنفذة في المحافظة بعض المرشحين من الدخول الى مناطق نفوذها أو تعليق "البوسترات".

كما يواجه مرشحو أحزاب كردية مضايقات في مناطق شمال الموصل.

مقابل ذلك كل شيء متاح أمام ٩٤٠ مرشحاً عن محافظة نينوى لتعبئة أصوات أكثر من مليوني ناخب، ٨٠ ٪ منهم في الموصل، قبل موعد الانتخابات في نهاية الأسبوع الحالي، بدءاً من عمليات فرش الأحياء السكنية بـ"السبيس"، وتنظيم فعاليات رياضية وثقافية وحضور حفلات الزفاف، وتوزيع الهدايا والأموال.

بدوره يقول علي مليح الزوبعي، وهو مرشح عن نينوى، إن الانتخابات المقبلة "غير نزيهة"، وإن هناك محاولات كثيرة لتزوير النتائج.

وأضاف الزوبعي لـ(المدى) إن "قادة في الحشد يضغطون على بعض السكان في نينوى للتصويت لصالح قائمة معينة، وإلا يواجهون التهجير". وأشار الى أن تلك الجهات "تمنع بعض المرشحين من الدخول إلى مناطق نفوذهم وتمزق البوسترات والدعاية الانتخابية".

وشارك الحشد الشعبي في معركة نينوى بعد شهرين من انطلاق العمليات أواخر عام ٢٠١٦، وقام بتحرير بلدات غرب الموصل واستقرّ في مناطق قرب الحدود مع سوريا.

■ التفاصيل ص٣

خارطة تصاهر لغيلان الفساد الجُدد مع أقرانهم في البرلمان

حديث اللّحظة

■ علي عبد الخالق

لم يسبق للدورات الانتخابية السابقة أن شهدت مظاهر وظاهرات، برامج وشعارات، ووجوهاً وأشكالاً لم يألفها الجمهور، بل لا أحد يعرف تاريخها السياسي والاجتماعي، ولا ملامح عن حضورها في المشهد السياسي الوطني أو انتماءاتها الحزبية، وقد لا يستطيع أصحابها، إذا ما سُئلوا، استرجاع بعض من تاريخ العراق ومراحل تطوره أو حتى جانباً مضيئاً من هذا التاريخ.

إنه امتياز لهذه الدورة، أن تقدّم ما يُشبه الحفلة التنكرية، حيث معظم المرشحين يضعون أقنعة رخيصة تخفي كل ملمحٍ يشي بحقيقتهم وما يمثلونه.

المقال كاملاً ص٣

حرفي يصنع مجسمات خشبية ..... عدسة: محمود رؤوف

ضياء نافع يكتب: بوشكين في العراق ◄◄ 7

فالح الحمراني يكتب: تحالفات مفاجئة عشيّة الانتخابات البرلمانية في العراق ◄◄ 6

سليم سوزه يكتب: السيستاني مرةً أخرى.. الفكرة والمجال ◄◄ 6

فوزي كريم يكتب: قصائد من الهاوية ◄◄ 7

العراق يُعلن تنفيذ ثاني غارة جويّة على "دواعش سوريا" خلال شهر

بغداد / المدى

قال مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي في بيان، أمس الأحد إن القوات الجوية نفذت ضربة جديدة على موقع لتنظيم داعش داخل سوريا.

وأضاف البيان إن "أبطال القوة الجوية العراقية وجهوا ضربة موجعة ضد موقع لقيادات الإرهاب الداعشية جنوب الدشيشة داخل الأراضي السورية".

وأوضح بيان مكتب العبادي، ان الضربة "حققت هدفها بعد أن دمرت الموقع بالكامل".

من جانبه أكد مركز الإعلام الأمني، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أن "طائرات F١٦ العراقية نفذت ضربة جوية موفقة استهدفت خلالها مقراً تتواجد فيه قيادات مهمة من تنظيم داعش الذي يقع جنوبي منطقة الدشيشة داخل الاراضي السورية، وذلك بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، بتنسيق وإشراف من قيادة العمليات المشتركة، ووفق معلومات استخباراتية دقيقة".

وفي سياق متصل، أعلنت قوات الحشد الشعبي، أمس الأحد، قتل أربعة من عناصر داعش بقصف تجمع داخل الأراضي السورية.

وقال الحشد الشعبي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن، "قوات اللواء الثامن والعشرين في الحشد الشعبي بإسناد من قوة مقاومة الدروع دمرت وكراً لتجمع عناصر داعش في قرية الدهاج الشرقي داخل الاراضي السورية".

■ التفاصيل ص٢

بينهم مشمولون بالعفو العام

الإفراج عن 676 سجيناً خلال الشهر الماضي

بغداد / المدى

أعلنت وزارة العدل، أمس الأحد، الإفراج عن ٦٧٦ نزيلاً في نيسان الماضي بينهم مشمولون بالعفو العام.

وقالت الوزارة في بيان تلقته (المدى) إن "العدد الكلي للمفرج عنهم من سجون الوزارة خلال الشهر الماضي بلغ (٦٧٦) نزيلاً من سجون الوزارة في بغداد والمحافظات بينهم (١٨٤) مشمولاً بالعفو العام... (٥٤) من النساء و(٦٢٢) من الرجال".

وأكد البيان، أن "دائرة الإصلاح التابعة للوزارة قطعت أشواطاً كبيرة في مجال عمليات إطلاق السراح مع تطبيقها نظام الارشفة الإلكترونية الذي يتيح إمكانية تحديد النزلاء المنتهية أحكامهم القضائية، كما يساهم بحسم ملفاتهم وفقاً للمدة القانونية المحددة لإطلاق السراح".

آخر الضباط الأحرار الذي قادوا ثورة 23 يوليو

وفاة الزعيم اليساري المصري خالد محيي الدين

بغداد / المدى

غيّب الموت أمس، خالد محيي الدين آخر الضباط الأحرار المصريين الذين قادوا ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ والسياسي البارز في تاريخ مصر المعاصر، في القاهرة بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز الـ ٩٦ سنة.

وأعلن حزب التجمع وفاة مؤسسه، ونعى رئيس الحزب سيد عبدالعال عبر صفحته على "فيس بوك" محيي الدين الذي كان يرقد في مستشفى المعادي العسكري.

كما نعى الحزب مؤسسه في رسالة جاء فيها "فقدت مصر والأمة العربية والقوى الوطنية والاشتراكية العالمية صباح أمس الأحد فارس الديمقراطية المناضل خالد محيي الدين عضو مجلس قيادة ثورة يوليو ومؤسس حزب التجمع الوطني".

وكان خالد محيي الدين أحد أعضاء تنظيم الضباط الأحرار وعضو مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو، ومن ابرز قيادات اليسار المصري، وأسس في العام ١٩٧٦ حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وكان نائبا عنه في البرلمان لفترات عديدة، وعرف بالتزامه القوي بمبادئه الوطنية اليسارية، وكان مدافعا صلبا عن الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

ولد محيي الدين في مدينة كفر شكر بمحافظة القليوبية عام ١٩٢٢، وتولى رئاسة مجلس إدارة ورئاسة تحرير دار أخبار اليوم خلال عامي ١٩٦٤ و١٩٦٥، وهو أحد مؤسسي مجلس السلام العالمي، ورئيس منطقة الشرق الأوسط، ورئيس اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح.

كراسي الاتحاد تخفي مآسي الكرة.. وقراراته طوع إرادة الفيسبوك! ◄◄ 5

منظّمات تحتفي باليوم العالمي لحريّة الصحافة ◄◄ 2

شناشيل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

قرار غير سديد للعبادي بخصوص الفساد!

إذا كان صحيحاً ما أفاد به "مصدر في مجلس الوزراء" أول من أمس، فإن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي يكون قد ارتكب خطأً كبيراً في حقّ العراقيين كلّهم، ذلك أنّ القضية موضوع الخطأ هي ممّا يشكّل الآن الهمّ الأول والأكبر للعراقيين بعدما انزاح عن كواهلهم همّ الاحتلال الداعشي.

المصدر في مجلس الوزراء نُسب إليه القول بأنّ السيد العبادي "عطّل" تفعيل ١٧٠٠ ملف فَساد إداري ومالي يمسّ بعضها شخصيات وزارية ونيابية الى ما بعد انتخابات السبت المقبل.

وبحسب المعلومات فإن هذه الملفات تسلّمها رئيس الوزراء من الفريق الدولي المكلّف مراجعة وتدقيق قضايا الفساد الإداري والمالي في مؤسسات الدولة المختلفة، وقرّر عدم إحالتها الى القضاء في الوقت الراهن وتأجيل تفعيلها إلى ما بعد ظهور نتائج الانتخابات، برغم أنّ "بعض الملفات تتعلق بفساد مالي ضخم وارتباطات بجماعات مسلّحة إرهابية وجهات أجنبية، وقد وردت أسماء شخصيات عراقية بارزة فيها، ومنها وزراء ونواب".

وبرّر المصدر الفعل المنسوب الى رئيس الوزراء في هذا الخصوص بأنّ "العبادي يريد كشفها بعد إعلان النتائج، لكي لا تُحسب دعاية انتخابية موجّهة ضد خصومه في الانتخابات"!

من الصعب القبول بهذه الذريعة، فأحد أهم وعود العبادي في برنامج حكومته يتعلّق بمكافحة الفساد الإداري والمالي، وأصبح ذلك الوعد تعهّداً قاطعاً في ورقتي الإصلاح اللتين قدّمهما العبادي وأقرهما مجلس النواب في صيف ٢٠١٥ بعد اندلاع أكبر حركة احتجاجية في تاريخ العراق. ولطالما ربط العبادي ربطاً صحيحاً بين الفساد والإرهاب، وتوعّد الفاسدين والمفسدين بحرب شبيهة بالحرب ضد داعش.

غير الفاسدين والمفسدين ما كان لعراقي أن يلوم العبادي على تسليم ملفات الفساد إلى القضاء قبل الانتخابات، بل إنّ هذا كان ولم يزل مطلب العراقيين الملحّ. ما كان يتعيّن على العبادي إظهار أيّ نوع من الاحترام والتقدير لخصومه ماداموا فاسدين.

تقديم ملفّات الفساد المشار إليها إلى القضاء قبل الانتخابات كان سيكون أكثر جدوىً لأنه كان سيحول دون ترشّح الكثير من الفاسدين إلى الانتخابات، فها هي الأغلبية من القوائم الانتخابية تحفل بأسماء العديد من الفاسدين والمفسدين والفاشلين الطامعين بالسلطة والنفوذ والمال، وكان في صلب المصلحة الوطنية قطع الطريق المؤدية إلى البرلمان عليهم، وتركهم ليواجهوا العدالة وينالوا ما يستحقون من عقاب.

الظنّ ليس كلّه إثم، ولن يكون من الإثم الظنّ أو الخشية من أن يكون قرار العبادي بتأجيل فتح ملفات الفساد الكبيرة الى ما بعد ظهور نتائج الانتخابات على علاقة بالمساومات والمناورات والمداورات المتوقعة غداة الإعلان عن نتائج الانتخابات وعشيّة تشكيل الحكومة الجديدة.

نرجو ألّا يكون الأمر كذلك.

السفير الأميركي: صحفيّون أثبتوا جدارتهم رغم المعوّقات

منظمات تحتفي باليوم العالمي لحرية الصحافة

□ بغداد/ زينب المشّاط

فيما تعاني الصحافة وسائر الأنشطة الإعلامية في العراق من التقييدات والضغوط، أحيت منظمات ومؤسسات معنية بالحقوق والحريات الصحفية باليوم العالمي لحرية الصحافة الذي صادف الثالث من هذا الشهر.

نظم الاحتفاء الذي جرى في مبنى "المحطة" ببغداد كلّ من النقابة الوطنية للصحفيين في العراق ومرصد الحريات الصحفية ومنتدى الإعلاميات العراقيات بالتعاون مع السفارة الأمريكية.

وافتُتح الاحتفال بكلمة لمدير المحطة مهند منجد الذي أكد أن "المحطة داعمة لجميع المجالات الثقافية والفنية والسياسية والاجتماعية البناءة، وأن هذا الدعم غير موجود لولا الجهود الصحفية والإعلامية التي تعمل على تغطية مثل هذه الفعاليات والنشاطات". وألقى عبد المنعم الأعسم رئيس النقابة الوطنية للصحفيين ومدير مرصد الحريات الصحفية زياد العجيلي ورئيسة منتدى الإعلاميات العراقيات نبراس المعموري كلمات بالمناسبة.

من جهته قال السفير الاميركي في العراق دوغلاس سيليمان في كلمته إنه "رغم المعوقات التي تواجهها الصحافة في العراق إلا أن الكثير من المؤسسات والكثير من الأسماء الصحفية أثبتت جدارتها في تغطية الكثير من الاحداث وخاصة الاحداث الحربية الاخيرة التي شهدها العراق".

وتضمن الاحتفال جلستين، الاولى بعنوان "الصحفيون والحرب ضد داعش" تحدث فيها المراسل الحربي علي جواد الذي عرض فيلماً وثائقياً عن نشاطه في تغطية عمليات تحرير الموصل، ومسؤول وحدة الرصد في النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين مصطفى سعدون الذي أكد "أهمية توعية الصحفيين لحماية حياتهم وأنفسهم، لأن الصحفي ذاته يجهل أهمية حماية نفسه خلال التغطيات الحربية، وأنه على المؤسسات الحكومية والخاصة أن تحمي الصحفي وتؤمّن على حياته وتوفر له كل سبل الحماية في حال إرساله لمثل هذه الواجبات."

فيما تضمنت الجلسة الثانية في الاحتفالية التي حملت عنوان "دور الصحفيين في بناء السلام بعد الصراع" تحدثت خلالها الباحثة حول التغيير بعد النزاع كارول دانييل والممثل عن راديو الغد محمد الهاشمي. وأكدت خلال هذه الجلسة رئيسة لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان العراقي ميسون الدملوجي "أهمية العمل لفترة ما بعد داعش وبعد التحرير".

منظّمات تحذّر: التجاوزات على الصحفيين العراقيين وحقوقهم تتفاقم

لفتت منظمات معنية بالحريات والحقوق الصحفية الى استمرار التعديات على الصحفيين والانتهاكات لحريتهم وحقوقهم، ودعت مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية الى العمل الجاد على توفير البيئة المناسبة لحرية العمل الصحفي لضمان أن تلعب الصحافة دورها في عملية التغيير الاجتماعي.

بغداد/ المدى

جاء ذلك في بيانات وتقارير أصدرتها النقابة الوطنية للصحفيين في العراق/ وحدة الرصد ومرضد الحريات الصحفية ومركز ميترو للدفاع عن حقوق الصحفيين في إقليم كردستان لمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي وافق الخميس الماضي الثالث من أيار الجاري.

وأحصى تقرير النقابة الوطنية العشرات من الاعتداءات والخروق التي ارتكبت أثناء التغطيات الميدانية للصحفيين في الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي، فضلاً عن إجراءات المنع والتضييق والاعتقال التعسفي والاعتداءات من جماعات مجهولة والترهيب بالدعاوى القضائية.

ودعت النقابة الوطنية إلى إيقاف عمليات المنع التي تُمارسها السلطات الأمنية ميدانياً، ومحاسبة عناصر الأمن وجميع المعتدين على الصحافيين وعدم السماح لهم بالإفلات من العقاب، وإيقاف الدعاوى القضائية الترهيبية التي يُمارسها بعض المسؤولين التنفيذيين، و تشريع قانون حق الحصول على المعلومة، وتعديل قانون حقوق الصحافيين، ووقف عمليات الاحتجاز والاعتقال التعسفي بحق الصحافيين.

من جهته رأى مرصد الحريات الصحفية في تقريره السنوي أن أحوال الصحفيين في العراق "لم تتغيّر كثيراً مع حلول الذكرى الخامسة عشرة لغزو البلاد من قبل الولايات المتحدة، إذ مع استمرار تأزم الاوضاع السياسية في البلاد، استمر وضع الحريات الصحفية بالتراجع، وعلى الرغم من انحسار نفوذ الجماعات المتطرفة، إلا أن التحديات التي يواجهها الصحفيون والإعلاميون تزداد غموضاً وخطورة، وظلت سياسة الإفلات من العقاب وانعدام الشفافية وميول المؤسسات الحكومية الى التضييق على تدفق المعلومة وملاحقة الصحفيين آخذة بالتنامي، وبرزت أكثر من ظاهرة جديدة تهدد حرية العمل الصحفي في البلاد وذلك على مرأى ومسمع السلطات الاتحادية والمحليّة؛ حيث ابتكرت القوى السياسية العراقية أساليب مخيفة لترويض سلطة الصحافة وتحويلها الى (سلطة تابعة) مفرغة من وظيفتها الأساسية. وإضافة الى التهديدات والاعتداءات واحتجاز وقتل الصحفيين ولاسيما في مناطق الصراع، ظهرت التهديدات القبلية والعشائرية هذا العام كتهديد نوعي جديد يضاف لمؤشر المخاطر التي يتعرض لها الصحفيون ومؤسساتهم الإعلامية".

ولاحظ المرصد أنه "استكمالاً لمشهد الترويع ذاته، كانت المجموعات المسلحة المغطاة قانونياً من قبل الدولة العراقية، تبث رسائل مخيفة الى صُنّاع الرأي العام والمدونين والصحفيين والإعلاميين، عبر سلسلة من عمليات الدعم والاختطاف والاحتجار غير القانوني في أماكن مجهولة، وإخضاع المختطفين إلى التعذيب والتنكيل والاستجواب والترهيب، ومن ثم إطلاق سراحهم مجدداً"، كما لفت الى أن الاحزاب والجماعات المسلحة والسياسية النافذة تمتلك ما يسمّى بـ"الجيوش الإلكترونية" التي تنشط وتعمل على مواقع التواصل الاجتماعي لاستهداف الصحفيين ووسائل الإعلام والتحريض عليها في حال شككت بالأنباء المزيفة التي تبثها هذه الجهات للتغطية على الشبكة المعقدة للفساد.

ودعا مركز ميترو في بيانه حكومة إقليم كردستان إلى "أن تعمل جاهدة على توفير بيئة مناسبة لحرية العمل الصحفي، من أجل أن تلعب الصحافة دورها في عملية التغيير الاجتماعي". كما دعا القضاء والمحاكم في الإقليم "للقيام بدورها في حسم الملفات الخاصة بحرية التعبير وحرية الصحفيين، بشكل عادل، بما يعزز حرية التعبير وحرية الكتابة والنشر"، و"إعادة فتح ملفات الصحفيين الذين تم اغتيالهم... وأن يضمن القضاء الوصول الى الجناة وعدم إفلاتهم من العقاب".

محطّات الاقتراع نُصبت في 70 مخيّماً للنازحين

مرشّحون لا يغامرون بالترويج داخل المخيّمات رغم كثرة الناخبين

ترجمة/ حامد أحمد

بينما تستمر الحملة الانتخابية بأوج نشاطها في مناطق متفرقة من العراق، فإن مخيمات النازحين التي تؤوي مئات الآلاف من الناس قلما يعرفون شيئاً عن المرشحين المتنافسين للفوز بمقعد برلمان.

ففي مخيم (رقم سبعة) بمحافظة الأنبار لا يمكن مشاهدة بوستر انتخابي واحد يناشد أولئك الذين لهم حق الاقتراع خلال الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في ١٢ أيار الحالي.

وبعد مرور ما يقارب خمسة أشهر على إعلان الحكومة العراقية النصر على تنظيم داعش ما يزال النازحون قابعين في المخيم الصحراوي ويبدو أنهم مهملون من قبل السياسيين ولا يلقى لهم أي بال.

بالنسبة لكثير من سكان المخيمات فإن عدم الاهتمام بهم من قبل مرشحي الانتخابات تنعكس أيضا بكراهيتهم الشخصية للمرشحين.

وتقول النازحة أم ماهر ٥٠ عاماً، التي هربت من منزلها في القائم "ليس لديّ أي ثقة بهم."

إنّ ما يدعوها وكذلك بقية النازحين للغضب هو الدمار الذي لحق ببيوتهم وغياب أولادهم وأقاربهم من الذكور الذين يقولون عنهم إما قتلوا أو اعتقلتهم الأجهزة الأمنية خلال المعركة ضد داعش.

وقالت أم ماهر التي لا تعرف شيئا عن مصير زوجها وابنها: "إذا يريدون أصواتنا فعليهم أن يعيدوا لنا أولادنا وبيوتنا."

واستناداً لمفوضية الانتخابات فإنه من بين العدد الكلي للنازحين البالغ عددهم أكثر ٢ مليون شخص هناك ما يقارب ٢٨٥٠٠٠ شخص مسجل للتصويت، مشيرة الى نصب ١٦٦ محطة اقتراع في ٧٠ معسكراً للنازحين موزعة عبر ثماني محافظات.

وفي مسعىً منهم لتشجيع النازحين على التصويت، يقول مسؤولو الانتخابات إنه قد تم تسهيل متطلبات التعريف بالهوية بالنسبة للساكنين في المخيمات.

ولكن رغم ذلك فإن النازحة، أم ماهر، هي ليست المرأة الوحيدة في معسكر رقم سبعة اللائي يرفضن التصويت بسبب الجرح الكبير لديهم الناتج عن العنف.

وقالت، أم أحمد ٤٧ عاماً، التي كانت تسكن الصقلاوية ولم ترَ ابنها البالغ من العمر ٢٠ عاما منذ أن ألقي القبض عليه قبل ثلاث سنوات: "لن أصوت لأحد حتى يرجع إلي ابني الأكبر". وتستدرك "لم يزرنا أي أحد ليتفقد أمورنا".

ويقر سياسيون انه رغم الأصوات الكثيرة التي من الممكن الفوز بها في المخيمات، فإنه قلما يغامر أحد منهم للذهاب الى هناك والترويج لنفسه.

ويؤكد ذلك المرشح عن قائمة حزب وحدة العراق، حكمت زيدان، التي تضمّ خمسة مرشحين من الانبار قائلا إن "الحملة الانتخابية غائبة عن معسكرات النازحين ولا يذهب أي مرشح الى هناك رغم أن أصوات النازحين مهمة جدا."

نازحون في مخيم شيدته الامم المتحدة في دهوك..ارشيف

ويضيف زيدان في حديثه لوكالة فرانس بريس "كثير من المرشحين يخشون أن يكونوا في موقف صعب ومحرج إذا ذهبوا هناك، لأنهم لم يقدموا أي شيء لمساعدة النازحين كما لم يستطيعوا إعادة النازحين الى بيوتهم."

وأعطى جاسم الجبوري، وهو مرشح عن قائمة رئيس الوزراء حيدر العبادي في مدينة سامراء، تفسيراً غير واضح عن سبب ابتعاده عن معسكرات النازحين القريبة منه بقوله "لم نضع أي بوسترات هناك ولم نتحرك نحوهم، لأن أغلبهم من عوائل داعش."

في مكان آخر من البلاد عمد البعض الى بذل جهد في محاولة منهم لتمثيل مصالح النازحين. ويقول عبد الباري عباس ٤٨ عاما، مدرس لغة عربية نزح من منزله في الجانب الغربي من الموصل، مرشح الآن للانتخابات يدير حملته الانتخابية من داخل معسكر باريكا في أربيل ويصر على أنّ خبرته تعطيه بصيرة متميزة في كيفية المساعدة.

ويضيف عباس بقوله إن "عائلتي والغالبية من أهالي الموصل لديهم الكثير من المصاعب، من المهم أن يكون هناك مرشح يجعل من أصواتهم كلمات يصغى لها، لن يتم حل المشاكل بدوننا، قطعت عهداً على نفسي انه حتى لو تم انتخابي فسأبقى أنا وعائلتي في المخيم."

العراق يُعلن تنفيذ ثاني غارة جويّة على "دواعش سوريا" خلال شهر

بغداد/ المدى

قال مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي في بيان، أمس الأحد إن القوات الجوية نفذت ضربة جديدة على موقع لتنظيم داعش داخل سوريا.

وأضاف البيان إن "أبطال القوة الجوية العراقية وجهوا ضربة موجعة ضد موقع لقيادات الإرهاب الداعشية جنوب الدشيشة داخل الأراضي السورية".

وأوضح بيان مكتب العبادي، ان الضربة "حققت هدفها بعد أن دمرت الموقع بالكامل".

من جانبه أكد مركز الإعلام الأمني، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أن "طائرات F١٦ العراقية نفذت ضربة جوية موفقة استهدفت خلالها مقراً تتواجد فيه قيادات مهمة من تنظيم داعش الذي يقع جنوبي منطقة الدشيشة داخل الاراضي السورية، وذلك بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، بتنسيق وإشراف من قيادة العمليات المشتركة، ووفق معلومات استخباراتية دقيقة".

وسبق أن نفّذ سلاح الجو العراقي غارات على مواقع داعش داخل الأراضي السورية، بالتنسيق مع الحكومة السورية، حيث تؤكد حكومة بغداد أن تنفيذ ضربات ضد مسلحي داعش في الأراضي السورية، هدفه درء خطر التنظيم على الأراضي العراقية.

وتعدّ هذه المرة الثانية خلال أقل من شهر التي توجه فيها القوات الجوية العراقية ضربات ضد داعش داخل الاراضي السورية، حيث أعلن مكتب العبادي، في ١٩ نيسان الماضي، توجيه ضربات "مميتة" ضد مواقع تنظيم داعش قرب البوكمال شرقي سوريا.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي النصر على التنظيم الإرهابي في كانون الأول المنصرم، لكن عناصر داعش ما زالوا يمثلون خطرا في جيوب على الحدود مع سوريا وما زالوا ينصبون الكمائن وينفذون الاغتيالات.

وفي سياق متصل، أعلنت قوات الحشد الشعبي، أمس الأحد، قتل أربعة من عناصر داعش بقصف تجمع داخل الأراضي السورية.

وقال الحشد الشعبي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن، "قوات اللواء الثامن والعشرين في الحشد الشعبي بإسناد من قوة مقاومة الدروع دمرت وكراً لتجمع عناصر داعش في قرية الدهاج الشرقي داخل الاراضي السورية".

وأضاف الحشد إن "القوات تمكنت من قتل أربعة عناصر من التنظيم وجرح عدد آخر منهم، فضلا عن تكبيدهم خسائر مادية جسيمة"، لافتاً الى أن "العملية تمت بناءً على معلومات استخبارية دقيقة".

وفي السياق ذاته، أعلنت مدفعية الحشد، مساء السبت، قصف تجمعات لتنظيم داعش على الحدود العراقية السورية.

وقال الحشد في بيان آخر، إن "مدفعية اللواء ٢٨ في الحشد الشعبي دكت تجمعات لتنظيم داعش الإرهابي في قاطع تل صفوك على الحدود العراقية السورية".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٨٩
بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (4187) السنة الخامسة عشرة - الاثنين (7) أيار 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

حديث اللّحظة

خارطة تصاهر لغيلان الفساد الجُدد مع أقرانهم في البرلمان

لم يسبق للدورات الانتخابية السابقة أن شهدت مظاهر وظاهرات، برامج وشعارات، ووجوها وأشكالا لم يألفها الجمهور، بل لا أحد يعرف تاريخها السياسي والاجتماعي، ولا ملامح عن حضورها في المشهد السياسي الوطني أو انتماءاتها الحزبية، وقد لا يستطيع أصحابها، إذا ما سُئلوا، استرجاع بعض من تاريخ العراق ومراحل تطوره أو حتى جانباً مضيئاً من هذا التاريخ.

□ علي عبد الخالق

إنه امتياز لهذه الدورة، أن تقدّم ما يُشبه الحفلة التنكرية، حيث معظم المرشحين يضعون أقنعة رخيصة تخفي كل ملمح يشي بحقيقتهم وما يمثلونه. وقد انقلبتْ القوائم الانتخابية هي الأخرى على العقيدة الراسخة لأحزابها وحركاتها وكتلها التي "باتت تدّعي" كما لو أنها تخلّت عن مسلّماتها ومسمّياتها" الدينية - المذهبية "، وهي ما كانت تتحصّن بها ضد "اختراقات الأفكار الهدامة والوافدة" التي تجد تعبيرها في مفاهيم المدنية والعلمانية والتقدمية، فصارت لافتاتها كلها تتشابه إذ ترفع في الصدارة تبنّيها للمدنية .!

وفي فيض اللافتات الدعائية المتزاحمة على امتداد البصر في الشوارع والميادين وجدران المباني وأعمدة الكهرباء والأرصفة ، تضيع الوجوه وتختفي الملامح والهويات وتدخل في دورة يومية من التمزيق وتشويه الوجوه، لتعمل ماكنة الدعاية في ترميمها وإعادتها وحبر طباعتها لم يجف بعد.

إنّ أخطر ما تفرزه الدورة الانتخابية الجديدة، بسبب فساد الطبقة السياسية وتورطها هي في حماية الفساد والفاسدين والامتناع عن اتخاذ أي إجراء جدّي لملاحقتهم، يتمثل في تجرّؤ رموز الفساد والتخريب والقتل على الهوية على الإفراط المباشر في الترشّح بقوائم مستقلة، أو التسلل إلى مختلف القوائم التي هي الأخرى ترفع في واجهاتها شعارات التصدي للفساد والفاسدين ..!

والمرشحون الجدد هؤلاء، ومنهم أصحاب مصارف أو مشاركون فيها تدور حول مصارفهم وحولهم شخصياً شبهات تهريب الأموال وتزوير مستندات تحويلها والعبث باقتصاد البلاد، باتوا يطمحون للانتقال من مرحلة توكيل ممثلين عنهم بالإنابة، في البرلمان والحكومة وأجهزة الدولة الحساسة الى الدخول المباشر فيها، وهو ما يُؤمّن لهم الحصانة الدستورية ، وحق المشاركة المباشرة في سنّ القوانين والتشريعات التي تحمي مصالحهم أو لا تتعارض معها والحيلولة دون إمرار أي تشريع أو قانون يمسّ تلك المصالح ويقوّضها. وعلى العراقيين أن يتفكروا منذ الآن بما الذي ينتظرهم بعد أن يتحصّن هؤلاء تحت قبة البرلمان ..!

البرلمان الذي ظلّ "ملوماً" يقوّض كل ما من شأنه تشريع قوانين وتشريعات تستجيب لتطلعات العراقيين، قد يتحوّل الى أداة طيّعة لخدمة أركان الفساد ونهب المال العام والإبقاء على السلاح المُدان خارج أجهزة الدولة وإطلاق يد العابثين بأمننا، إذا ما نجح هؤلاء في التحصّن تحت قبة البرلمان القادم، وتسلل البعض منهم إلى قمة السلطة التنفيذية وأجهزتها السيادية. وما يلفت ويثير أنّ هؤلاء يتواجدون في كل القوائم الانتخابية، سوى استثناءات لا حظّ لمن فيها في اكتساب مواقع مقرّرة "عدداً وتمثيلاً"..!

إنّ المال الفاسد صار من الضخامة والتمدد والنفوذ ما يمكنه من شراء الأصوات والضمائر ومراكز القوى والأحزاب. وها هو يستولي على معظم وسائل الإعلام ، ويراود إعلاميين لطالما تظاهروا بالنزاهة وقوة البأس في مواجهة إغراءات المال والجاه والسلطة والشهرة المجانية على حساب شرف الكلمة والمهنة .

ومن يريد أن يرى العجب فليتابع ما يسمى " بالبرامج الحوارية " مدفوعة الثمن بلا إعلان ، ليتعرّف على نماذج هؤلاء اللصوص والمشمولين بالعفو العام وخرّيجي "كلّيات" سوق مريدي للشهادات العليا وهم يقدّمون آيات من أفانين النزاهة ونظافة اليد والديمقراطية والدفاع عن الوطن والمواطن ..!

وليتفكّر كلّ عراقي في مشهد لأحد مهرّبي المليارات من الدولارات من الآتين من العدم ، وهو يتنقل من قناة إلى أخرى، وتبدو عليه مظاهر الزهد والنزاهة والورع والمظلومية، فهو كما قال مقدم برنامج تلفزيوني إنه الآن" مدني " بامتياز ..

أليس من أضعف الإيمان القول: السلام والرحمة، على ما تبقّى من إمكانية إصلاح للدولة وإعادة بنائها، والتصدي لظاهرة الفساد وتصفية جذوره وآثامه ؟!

يُجبرون أكثر من 50 ألف مقاتل للتصويت لصالح كتل محدَّدة

محاولات لمشاركة الحشد في التصويت الخاص وتزوير النتائج في نينوى

جهات متنفذة تمنع بعض المرشحين من الدخول إلى مناطق نفوذها

□ بغداد / وائل نعمة

بدأت جهات سياسية في نينوى تخطط لتزوير الانتخابات في المحافظة، عبر زج مقاتلين في "الحشد" وعوائلهم ضمن قوائم التصويت الخاص، وجمع بطاقات الناخبين مقابل أموال.

وقد يصل عدد المقاتلين الذين سيتم تزوير أصواتهم إلى اكثر من ٥٠ ألف شخص، حيث وجّه أغلبهم بالتصويت لصالح كتلة شيعية أو شخصيات تابعة للحشد الشعبي.

ويهدّد توقف توزيع بطاقات التصويت "البايومترية" في نينوى بتوسع عمليات التزوير، فضلاً عن أنّ نحو نصف الناخبين لم يحصلوا على البطاقات البديلة ولم يبق على يوم الاقتراع سوى أيام.

إلى جانب ذلك تمنع جهات مسلحة وأخرى متنفذة في المحافظة بعض المرشحين من الدخول الى مناطق نفوذها أو تعليق "البوسترات". كما يواجه مرشحو أحزاب كردية مضايقات في مناطق شمال الموصل.

مقابل ذلك كل شيء متاح أمام ٩٤٠ مرشحاً عن محافظة نينوى لتعبئة أصوات أكثر من مليوني ناخب، ٨٠ ٪ منهم في الموصل، قبل موعد الانتخابات في نهاية الأسبوع الحالي، بدءاً من عمليات فرش الأحياء السكنية بـ"السبيس"، وتنظيم فعاليات رياضية وثقافية وحضور حفلات الزفاف، وتوزيع الهدايا والأموال.

ضغوطات مسلّحة

بدوره يقول علي مليح الزوبعي، وهو مرشح عن نينوى، إن الانتخابات المقبلة "غير نزيهة"، وإن هناك محاولات كثيرة لتزوير النتائج.

وأضاف الزوبعي لـ(المدى) إن "قادة في الحشد يضغطون على بعض السكان في نينوى للتصويت لصالح قائمة معينة، وإلا يواجهون التهجير". وأشار الى أن تلك الجهات "تمنع بعض المرشحين من الدخول إلى مناطق نفوذهم وتمزق البوسترات والدعاية الانتخابية".

وشارك الحشد الشعبي في معركة نينوى بعد شهرين من انطلاق العمليات أواخر عام ٢٠١٦، وقام بتحرير بلدات غرب الموصل واستقر في مناطق قرب الحدود مع سوريا.

من جهته قال النائب عن نينوى ماجد شنكالي لـ(المدى) إن "قادة الحشد خاصة في غرب الموصل وتلعفر، يطالبون السكان بالتصويت لصالح قائمة الفتح"، والأخيرة هي قائمة تضم أغلب قادة الحشد الشعبي، ويتزعمها رئيس منظمة بدر هادي العامري.

ويرأس قائمة الفتح في نينوى النائب والرئيس السابق لهيئة الحج محمد تقي المولى، وهو أحد أبرز قياديي المجلس الأعلى المنضوي في القائمة، الى جانب النائب السابق عن اتحاد القوى عبدالرحمن اللويزي، والنائب الشبكي حنين قدو.

كذلك قال ماجد شنكالي وهو نائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني إن "الاحزاب والمرشحين الكرد يتعرضون الى مضايقات في مناطق سهل نينوى، زمار، سنجار، ويمنعون من الترويج لقوائمهم".

لافتات انتخابية في بغداد.. (أرشيف)

تزوير التصويت الخاص

ومن جانب آخر كشف علي الزوبعي عن أنّ "بعض قادة الحشود العشائرية والشعبية في المحافظة، جمعوا بطاقات المقاتلين وعوائلم لاستخدامها في التصويت الخاص"، موضحاً أن "مفوضية الانتخابات منعت الحشود من التصويت الخاص (المخصص للقوات الأمنية)، باستثناء المرابطين على الحدود".

وتوجد بحسب المرشح عن تحالف القرار، أعداد قليلة من الحشود متواجدين على الحدود، لكن أغلب قادة الحشد سيدعون وجود مقاتليهم هناك مستغلين البطاقات التي تم سحبها من المنتسبين في الحشد.

وتضم نينوى نحو ٤٠ حشدا تابعا لنواب وشخصيات عشائرية، الى جانب أكثر من ١٠ فصائل من حشود جاءت من خارج الموصل، تضم كل مجموعة على الاقل ٣٠٠ مقاتل، سيتم استخدام بطاقاتهم الى جانب بطاقات ذويهم في التصويت الخاص، بحسب ما قاله الزوبعي.

ورغم ذلك تعتقد النائبة عن نينوى فرح السراج، أن القضاء على "داعش" في نينوى قد يدفع إلى اتساع المشاركة في الانتخابات.

وتقول السراج وهي مرشحة عن ائتلاف إياد علاوي في تصريح لـ(المدى): "هذه المرة الاولى التي تجري فيها الانتخابات من دون القاعدة أو داعش".

وبعد ١٠ أشهر على انتهاء الحرب في الموصل وإعلان القوات استعادة السيطرة على مدينة الموصل، التي كانت "عاصمة الخلافة" لتنظيم داعش، لا تزال آثار الدمار شاخصة، خصوصاً في الجزء الغربي من المدينة حيث تفوح رائحة جثث متحللة من تحت الركام الى جانب عشرات الآلاف من أطنان مخلفات المعارك.

ويبلغ تعداد السكان في الساحل الايمن ٧٠٠ ألف نسمة، أغلبهم خارج المدينة الآن، وهو عدد مؤثر في الانتخابات المقبلة إذا تمت مقارنته ببعض المحافظات التي يبلغ جميع سكانها مليون شخص.

وظهرت نسبة مشاركة نينوى في انتخابات ٢٠١٤، ٥٥٪ مقابل ٦٦٪ في انتخابات ٢٠١٠. وكانت نسبة المشاركة في عموم العراق ٦٢ ٪ في ٢٠١٠، فيما تراجعت الى ٦٠٪ في الانتخابات الاخيرة.

البطاقات العمياء!

وكانت مفوضية الانتخابات قد أوقفت الشهر الماضي، توزيع بطاقات "البايومتري" بسبب ضيق الوقت، واستبدلتها ببطاقات مؤقتة "عمياء" بحسب وصف مرشحين في نينوى، حيث لا تحتوي على صورة او بصمة الناخب، ويستطيع رب الاسرة منفرداً أن يأخذ جميع بطاقات عائلته.

وعلى الرغم من ذلك فان نحو ٨٠٠ ألف ناخب في نينوى لم يحصلوا على البطاقات البديلة حتى الآن، على وفق ما قاله مرشحون، وذلك بسبب صعوبة إجراءات الاستبدال وقلة مراكز التوزيع.

واضطر سكان نينوى أثناء فترة احتلال "داعش" للمحافظة الى إتلاف البطاقات الانتخابية السابقة، خوفاً من عقاب المسلحين الذين كانوا يسحبون كل الوثائق الرسمية من المدنيين، فيما أضاع آخرون بطاقاتهم أثناء رحلة النزوح الطويلة.

ويقف سكان نينوى ساعات طويلة تبدأ من الفجر الى حتى وقت الغروب للحصول على بطاقات الناخب المؤقتة، بسبب قلة المراكز، حيث تفجرت أغلبها ووضعت كل ٤ مراكز في مبنى واحد.

علاوة على ذلك، وضع عدد من الناخبين الكرد والمسيحيين والإيزيديين في مراكز للتحديث داخل الموصل، وهم يخشون الوصول الى المدينة لأسباب أمنية.

من جانبه حذر النائب ماجد شنكالي من إمكانية التزوير في "التصويت المشروط" الذي سيجرى في مخيمات النازحين خارج المحافظة، وسيشمل نحو ٢٠٠ ألف ناخب.

ويتوزع نازحو نينوى بين محافظات الوسط وإقليم كردستان، فضلا عن وجود نزوح داخلي ضمن ٩ أقضية، ونزوح داخل القضاء الواحد بين المدن، ما يجعل مهمة خوض عملية ترويج للانتخابات من القضايا الصعبة للغاية.

وكانت الامم المتحدة قد كشفت مؤخراً، عن موجات ارتداد جديدة للنازحين العائدين الى الموصل، وصل ما يقارب ٥,٥٩٧ عائلة عادت الى معسكرات النازحين في الموصل.

وكان البرلمان قد اشترط أثناء تصويته على قانون الانتخابات في شباط الماضي، على الحكومة تنفيذ ما تعهدت به من إعادة النازحين والاستقرار في المدن المحررة قبل إجراء الاقتراع.

وقبل ذلك كان قد حاول عدد من القوى السُنية، دفع موعد إجراء الانتخابات، لمدة ٦ أشهر الى الأمام على أقل تقدير، لأسباب وجود النازحين ودمار عدد من المدن، إلا أن قراراً صدر عن المحكمة الاتحادية في كانون الثاني الماضي، سد الطريق أمام تأجيل الانتخابات.

تفكّك الكتل

وتضم نينوى قوميات وإثنيات مختلفة من عرب وكرد وتركمان وإيزيديين ومسيحيين وشبك. ولذا، فقد خصص لها ٣٤ مقعدا في البرلمان، ثلاثة منها للأقليات.

وتخوض ٣٧ قائمة الانتخابات في نينوى، بينها الكرد في ٦ قوائم، مقارنة بقائمتين في ٢٠١٤، وهناك ٤ قوائم شيعية، و٦ سُنية، فيما كانت القوى الشيعية قد خاضت الانتخابات الماضية في نينوى متحالفة بقائمة واحدة وحصلت على ٣ مقاعد.

ويؤكد العضو الإيزيدي في مجلس نينوى داود جندي لـ(المدى) أن "مرشحي القوى الإيزيدية توزعوا داخل الكتل العربية والكردية".

ويشير جندي هو مرشح عن قائمة الاتحاد الوطني إلى أن الانقسام الإيزيدي "يشبه ما صاب أغلب الكتل السياسية في نينوى".

قررت أيضا تأجيل النظر بطعن تصدير نفط الإقليم مباشرة

الاتحاديّة تردُّ طعناً للجبوري على رئيس الوزراء

□ بغداد / المدى

ردّت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأحد، دعوى الطعن بعدم دستورية نظام المراسيم وحكمت بأن ما أوردته المادة (٤٧) من الدستور بذكر السلطات الثلاث، التشريعية والتنفيذية والقضائية كان على سبيل التعداد وليس على سبيل التراتبية أو التفضيل بين هذه السلطات .وقال المتحدث الرسمي باسم المحكمة أياس الساموك، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "المحكمة الاتحادية نظرت خلال جلستها في الدعوى المقامة من رئيس مجلس النواب ضد رئيس مجلس الوزراء إضافة لوظيفتهما الى أن المادة (٤٧) من الدستور حينما ذكرت السلطات الثلاث، التشريعية والتنفيذية والقضائية كان ذكرها على سبيل التعداد وليس على سبيل التراتبية أو التفضيل بين سلطة وأخرى لأن (الواو) الواردة بين كل سلطة وأخرى هي (واو) العطف و(واو) العطف في قواعد اللغة العربية لايمكن أن تكون على سبيل التراتبية او على سبيل التفضيل بين مسمى وآخر".

وأضاف الساموك، أن المحكمة قضت بردّ دعوى الطعن بنظام المراسيم رقم (٤) لسنة ٢٠١٦ الذي اعتمد في ترتيب العناوين الواردة فية المهام الذي يتولاها كل عنوان وارد فيه حاكماً لضبط التراتبية الواردة فيه، وهذا يجد سنده في الفقرة (ثانيا) من المادة (٥٨) من الدستور".

كما نظرت المحكمة الاتحادية العليا، في دعوى الطعن بتصدير إقليم كردستان النفط المستخرج من الإقليم مباشرة، وقررت تأجيلها إلى يوم الثالث من الشهر المقبل لغرض تمكين المدعى عليه الثالث رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان، إضافة لوظيفته من تقديم لائحته، بناءً على طلبه.

وقال الساموك في بيان آخر، إن "المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها برئاسة القاضي مدحت المحمود وعضوية القضاة كافة، ونظرت طلب المدعي وزير النفط إضافة لوظيفته بإلزام المدعى عليه وزير الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان إضافة لوظيفته، بتنفيذ وتطبيق ما جاء بأحكام الدستور والقوانين النافذة ذات الصلة، وتسليم كامل الإنتاج النفطي المنتج في الإقليم إلى وزارة النفط الاتحادية".

وأضاف أن "الجلسة شهدت حضور أطراف الدعوى جميعهم ومن بينهم الاشخاص الثلاثة الذين أدخلتهم المحكمة للوقوف على ما يلزم لحسم الدعوى، وهم وكلاء رئيس مجلس الوزراء الاتحادي، ووزير المالية الاتحادي، ورئيس مجلس وزراء إقليم كردستان إضافة إلى وظائفهم".وأشار إلى أن "وكيل المدعى عليه الثالث رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان إضافة لوظيفته طلب إمهاله وتأجيل الدعوى لغرض تقديم لائحته الجوابية"، مبيناً أن "المحكمة الاتحادية العليا قررت- بعد اتفاق الأطراف- تأجيل الدعوى إلى يوم ٣ من الشهر المقبل لتمكينه من ذلك".

إعـــلان

إلى المتهمين الهاربين المذكورة أسـمائهم في الجدول أدناه لما كنتم متهمين وفق المواد المؤشرة إزاء أسمائكم ادناه وبما إن محل إقامتكم مجهولا اقتضى تبليغكم بواسـطة هذا الإعـلان في محل إقامتكم وتجيبون عـن التهمة الموجهة ضدكم وعند عدم حضوركم سـوف تجري محاكمتكم غيابياً وتجـز أموالكم المنقولة وغيـر المنقولـة وبحكم بإسـقاطكم من الحقـوق المدنية ويطلـب من الموظفين العموميين إلقاء القبض عليكم أينما وجدتم وتسليمكم إلى أقرب سلطة وإلزام الأهليين الذين يعلمون بمحل إقامتكم إخبار السـلطات عنكم وفقاً للمادة (٦٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.

الرتبة	اسم المتهم الهارب	الدائرة المنسوب لها	المادة القانونية	العنوان المدني
ش. اول	صفاء زياد طارق حسن النداوي	مركز شرطة بغداد الجديدة	٣٢،٥ ق ع د المعدل وبدلالة المادة ٦٥ ق ١ د	بغداد
ش. م	احمد عزيز جاسم جبر الزيدي	مركز شرطة بغداد الجديدة	٣٢،٥ ق ع د المعدل وبدلالة المادة ٦٥ ق ١ د	بغداد

جمهورية العراق
وزارة العدل / دائرة التنفيذ
مديرية تنفيذ المحمودية

رقم الاضبارة : ٢٠١٧/٨٨٤
التاريخ: ٢٠١٨/٥/٦

إعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ المحمودية العقار تسلسل حصة الدين ١٩/١ م٩ كويرش الواقع في ناحية الرشيد العائد للمدين (حازم ضاري عبيد) المحجوز لقاء طلب الدائن (خلود ضاري عبيد) البالغ (ثلاثة وعشـرون مليون) دينار فعلى الراغب بالشـراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحباً معـه التأمينـات القانونية عشـرة من المائـة من القيمة المقدرة وشـهادة الجنسـية العراقية وأن رسـم التسجيل والدلالية على المشتري.
المنفذ العدل
المواصفات:
١- موقعه ورقمه: ١ / ١٩ م٩ كويرش بغداد / ناحية الرشيد قريب على الشارع العام - بغداد - حلة.
٢- جنسه ونوعه: اراضي زراعية / ملك صرف.
٣- حدوده واوصافه: كما مثبت في خارطة العقار.
٤- مشتملاته: دار سكن تتألف من طابقين الاول يحتوي على غرفتين نوم وهول واستقبال ومطبخ وصحيات ومسـاحة بناء ١٥٠م٢ مشيد من الطابوق ومسـقف بالكونكريت المسلح والجدران مطلية بالجص والبورك والارضية غير مبلطة والثاني يحتوي على غرفتين نوم وهول واستقبال (هيكل) ومساحة ١٥٠م٢.
٥- مساحته: ٢٠٠ م٢
٦- درجة العمران : جيد ويقع في بلدية الرشيد في حي سكني متوفر فيه الماء والكهرباء.
٧- الشاغل: اثير ضاري عبيد يرغب بالبقاء بعد البيع.
المزايدة الساعة الثانية عشرة ظهراً

جمهورية العراق / وزارة الداخلية
مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة
مديرية احوال بغداد / الرصافة
قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة

العدد: ٣٨٠٣٠
التاريخ: ٢٠١٨/٥/٦

إعـــلان

نهديكم أطيب التحيات...
قدم المواطن ٠نبأ عبد الحسين مثنى) دعوته القضائية لتبديل (إسمه المجرد) وجعله (علي) بدلاً من (نبأ) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسـة عشـر يوماً من تاريخ النشـر وبعكسـه سـوف تنظر هذه المديرية بطلبه اسـتناداً إلى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسـنة ٢٠١٦ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم... مع التقدير.
اللواء هيثم فاضل عباس
مدير الجنسية العام / وكالة

جمهورية العراق / وزارة الداخلية
وكالة الوزارة لشؤون الشرطة
مديرية حماية المنشآت والشخصيات في بغداد
قاطع حماية منشآت الرصافة / ٢
قوة حماية مجمع مدينة الطب

العدد: د.ق/٤٣٢
التاريخ: ٢٠١٨/٤/١٧

إلى / المديرية العامة لحماية المنشآت والشخصيات / فوج سوات
الموضوع / تشكيل مجلس تحقيقي

بنـاء على ما جاء بكتاب المديرية العامة لحماية المنشـآت والشـخصيات في بغداد ذي العدد (٤٨٩٤٢) فـي ٢٠١٧/٨/٣١ والمتضمن تشـكيل مجلس تحقيقي برئاسـة النقيـب (علي عامر حسـين) والخاص بمنسـوبنا الهارب رع (أديب هاشـم محمد جعاري الياسري) نرفق طياً ثلاث نسـخ المجلس التحقيقي المصادق عليه من قبل آمر الضبط وذلك لغرض النشـر بالصحف المحلية وارساله إلى الدائرة القانونية يرجى التفضل بالاطلاع... مع التقدير
المرفقات:
(ثلاثة نسخ المجلس التحقيقي)

المقدم غالب عبد الكاظم زغير
آمر قوة حماية مجمع مدينة الطب

إعـــلان

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

اصدر مجلس المفوضين قراره المرقم (9) للمحضر الاعتيادي (18) المؤرخ في 19/4/2018 والذي ينص على " فرض غرامة مالية مقدارها (5000000) خمسة ملايين دينار عراقي على كل حزب او ائتلاف ومبلغ (2000000) مليونا دينار عراقي على كل مرشح وذلك عن المخالفات التي تم رصدها من قبل لجان الرصد في مكاتب المحافظات استنادا الى المادة (23) من نظام الحملات الانتخابية رقم (11) لسنة 2018 بعد توجيه الانذار لكل الاحزاب السياسية ومرشحيها المخالفة بازالة كل البوسترات واللافتات الخاصة بالدعاية الانتخابية خلال مدة (3) ايام من قبل لجنة الرصد المركزية وكما موضح في الجدول الآتي .
قراراً قابلا للاستئناف أمام الهيئة القضائية للانتخابات خلال ثلاثة ايام تبدأ من اليوم التالي لآخر نشر

ت	اسم الائتلاف	اسم القائمة	اسم المرشح	المحافظة	مبلغ الغرامة رقماً	مبلغ الغرامة كتابة
١	ائتلاف الحكمة الوطني	الحكمة الوطني	ابرهيم اسماعيل ابراهيم	بابل	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٢	حركة ارادة	حركة ارادة	محمود رحمن هاتف	بابل	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٣	ائتلاف قدن	شركة العراق الوطنية	حسين عبد الحسين حيدري	بابل	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٤	ائتلاف النصر	حزب بارق الخير	منى عبد الجليل تركي	بغداد	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٥	ائتلاف الفتح	حركة صادقون	حسن سالم عباس	بغداد	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٦	ائتلاف سائرون	حزب الاستقامة الوطني	مرتضى طاهر محمود	بغداد	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٧	ائتلاف دولة القانون	معا للقانون	طارق خلف مشت	بغداد	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٨	ائتلاف النصر	ائتلاف النصر	علي جبار حافظ	بغداد	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٩	ائتلاف الحكمة الوطني	تيار الحكمة	خالد علي حسين	بغداد	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
١٠	ائتلاف سائرون	حزب الاستقامة الوطني	حيدر مظفر غضبان	بغداد	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
١١	ائتلاف قدن		عبدالكريم دواي مذخور	كرخ	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
١٢			نزار قحطان حسن	كرخ	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
١٣	التحالف المدني الديمقراطي	المبادرة الوطنية	سعد زمن مخلي	ذي قار	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
١٤	ائتلاف النصر	ائتلاف النصر	عبد الجليل الاسدي	القادسية	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
١٥	تيار الحكمة	تيار الحكمة	علي مانع البديري	القادسية	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
١٦	ائتلاف دولة القانون	ائتلاف دولة القانون	اسماء عبد الامير عويس	القادسية	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
١٧	تحالف الفتح	تحالف الفتح	نصر الله جبار الكرعاوي	القادسية	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
١٨	ائتلاف دولة القانون	معا للقانون	سلام دليل احمد	واسط	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
١٩	ائتلاف الفتح	حركة صادقون	سالم مزهر حسين	واسط	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٢٠	ائتلاف النصر	ائتلاف النصر	علي فيصل فهد	واسط	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٢١	ائتلاف سائرون	حزب الاستقامة الوطني	زهار عبد الحسن مسلم	واسط	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٢٢	ارادة	ارادة	صباح عبد الهادي ناصر	واسط	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٢٣	البديل الوطني	البديل الوطني	عبد الحسن علي موسى	واسط	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٢٤	سائرون	الاستقامة	انور علي فالي	واسط	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٢٥	سائرون	الاستقامة	صباح محسن الهوهي	واسط	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٢٦	ارادة	ارادة	حنان سعيد محسن	بابل	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٢٧	الفتح	حزب للهيبن للاعمار	فاضل رمضان خياس	بابل	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٢٨	سائرون		فاطمة عبد الامير عبد الرضا	بابل	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٢٩	النصر	النصر	حيدر عمران محمد	بابل	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٣٠	ارادة	ارادة	محمود رحمن هاتف	بابل	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٣١		الحكمة	لؤي جمعه عنادي	البصرة	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٣٢	ارادة	ارادة	علا حسين محمد	رصافة	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٣٣	الفتح	صادقون	وجية عباس هادي	رصافة	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٣٤	قدن	الحركة المدنية الوطنية	سعد كاظم سعد	رصافة	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٣٥	دولة القانون	معا للقانون	نعيم هاتو احمد	رصافة	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٣٦	سائرون	الشباب للتغير	احمد طاهر جابر	رصافة	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٣٧	الفتح	بدر	سهام لفوسوي	القادسية	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٣٨	النصر	النصر	علي جواد الكعبي	القادسية	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٣٩	تيار الحكمة الوطني	الحكمة	حيدر منعم مجيد	القادسية	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٤٠	دولة القانون	معا للقانون	عبد الاله الشلتي	القادسية	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٤١	دولة القانون	معا للقانون	اسوان الشلاوي	القادسية	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٤٢	دولة القانون	معا للقانون	محمد طارق كريم	القادسية	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٤٣	الفتح	بدر	قاسم الاعرجي	واسط	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٤٤	النصر	النصر	حيدر ناطق الزاملي	واسط	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٤٥	النصر	النصر	عبد الله وهيب الشمري	واسط	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٤٦	تيار الحكمة الوطني	الحكمة	علي صبيح عبد الغني	واسط	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٤٧	سائرون	الاستقامة	مظاهر جاسم عبد الكاظم	واسط	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٤٨	الفتح	صادقون	عبدالهادي جاسم محمد	كربلاء	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٤٩	النصر	النصر	علي عبدالفتاح محي	كربلاء	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٥٠	تيار الحكمة الوطني	الحكمة	فواز حمدان عبود	كربلاء	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٥١	دولة القانون	البشائر	ياسر عبد سخيل	كربلاء	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٥٢	ائتلاف النصر	ائتلاف النصر	حمدية عباس محمد	بابل	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٥٣	تيار الحكمة الوطني	الحكمة الوطني	ابتى رحيم كريم	بابل	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٥٤	الفتح	كتلة الوفاء والتغير	اسكندر عواد وتوت	بابل	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٥٥	ائتلاف القرار العراقي	حزب للعراق متحدون	صلاح حمدون علو	نينوى	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٥٦	ائتلاف النصر	ائتلاف النصر	حيدة عبد الامير حسون	بابل	٢٠٠٠٠٠٠	مليونا دينار عراقي
٥٧	قدن	ائتلاف قدن	قائمة فقط	البصرة	٥٠٠٠٠٠٠	خمسة ملايين دينار عراقي فقط
٥٨	الحزب المدني	الحزب المدني	اسم الحزب	رصافة	٥٠٠٠٠٠٠	خمسة ملايين دينار عراقي فقط
٥٩	حركة عطاء			كرخ	٥٠٠٠٠٠٠	خمسة ملايين دينار عراقي فقط
٦٠	تحالف النصر	تحالف النصر		القادسية	٥٠٠٠٠٠٠	خمسة ملايين دينار عراقي فقط
٦١	تحالف الفتح	تحالف الفتح		القادسية	٥٠٠٠٠٠٠	خمسة ملايين دينار عراقي فقط
٦٢	ارادة	ارادة	قائمة فقط	رصافة	٥٠٠٠٠٠٠	خمسة ملايين دينار عراقي فقط

مجلس المفوضين
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

إعـــلان

تقـوم منظمة الإغاثـة والتنمية الدولية وهي منظمة غير ربحية تعمل لخدمة المنكوبين في العالم بطـرح عطاء تجهيز مسـتلزمات المطبـخ ومـواد التنظيـف إلـى مكتب بغـداد ويمكنكم الحصول علـى أوراق المناقصـة في مكتب المنظمـة في بغـداد والكائن في المنصـور خلف مطعم السـاعة مقابل السـفارة الاماراتية. علماً ان تاريخ غلق العطاء ٢٠١٨/٤/١٧ الساعة العاشرة صباحاً.
للاستفسار والاتصال على الرقم (٠٧٧٠٢٥٠٧٢٥٦)

إعـــلان

تقـوم منظمة الإغاثـة والتنمية الدولية وهي منظمة غير ربحية تعمل لخدمة المنكوبين في العالم بطرح عطاء تجهيز قرطاسية إلى مكتب بغـداد ويمكنكم الحصول على وثائق المناقصـة في مكتب المنظمـة في بغـداد والكائن في المنصور مقابل السفارة الاماراتية خلف مطعم السـاعة. علماً ان تاريخ غلـق العطـاء ٢٠١٨/٤/١٧ الساعة العاشرة صباحاً.
للاستفسار والاتصال على الرقم (٠٧٧٠٢٥٠٧٢٥٦)

إعـــلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq) .
علما أن ثمن مستندات المناقصة التي (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار للمناقصات ذات قيمة مليون دولار أو أقل و (٢٠٠٠٠٠٠) مليونان دينار للمبلغ الذي يزيد على مليون دولار وبخلافه فان العروض سوف تهمل ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الإثنين ٢١/ ٥ /٢٠١٨.
ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو أخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).
Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount of (1000000 ID) for the tenders value million dollar or less, and (2000000 ID) for value more than two million dollar otherwise offers will be neglected, the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.
For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 21 /5 /2018 at (10 AM) O'clock.
NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date	عدد مرات الإعلان
1	LAB /2018/ 4	Buying Bed nets مبيد الناموسيات	7 /5 / 2018	27 / 5 /2018	المرة الأولى

المـديـر الـعـام

العدد (4187) السنة الخامسة عشرة - الاثنين (7) أيار 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كراسي الاتحاد تخفي مآسي الكرة.. وقراراته طوع إرادة الفيسبوك!

■ أكرم سلمان : المقامرة بدَّدَتْ أموالنا.. وقاسم الخيار الأصوب للأسود

■ عاصرت الجيل الخامس ولم أرَ برامج اللجان لتطوير اللعبة

■ لجنة المنتخبات مطالبة بخطوط حمراء تمنع خروق الأعمار

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد مدرب المنتخب الوطني الأسبق أكرم سلمان أن اتحاد كرة القدم فشل في تطوير اللعبة على جميع المستويات وخاصة دوري الكرة وتحضير المنتخبات لاستحقاقاتها القارية لعدم إطلاقه برنامج تطوير شامل منذ توليه المسؤولية عام ٢٠١٤ مثلما وعد في حينه، بل تركّز برنامجه على كيفية البقاء في كراسي الاتحاد لدورة انتخابية جديدة.

وقال سلمان في حديث خص به (المدى): استمرّ عملي في التدريب سنين طوال، وعاصرت الجيل الخامس حتى الآن، ولم أزل أبحث عن مستجدّات فنية استفيد منها مثل برامج تطوير المنتخبات، أين هي؟ ليس لدينا برنامج محدد وواضح، بل فوضى في التعامل مع الكرة، إما تصيب أو تخيب، وهذا نوع من المقامرة لا يصحّ استمراره وسنظل ندفع الثمن لأكثر من مناسبة ونضيّع الميزانيات الطائلة ولن نحقق هدفاً واحداً يعادل قيمة الجهود والأموال المبدّدة.

لا دور للجان الفنية!

وأضاف، من خلال معايشتي للجان الفنية في اتحاد كرة القدم، للأسف لم تجد لها آلية ثابتة تحدد أعمالها، غالباً ما تنهمك في شجون الدوري، والغريب إن لجنة المسابقات مثلاً تستدعي ممثلي الاندية وتطلب منها مناقشة كيفية إدارة المنافسات كل موسم وتطالب الأندية بالمقترحات، المفروض هي من تحدد الطريقة وتلزم الأندية بها، وأمور كثيرة لم نجد أي دور للاتحاد فيها، ولا يسأل الخبراء والمتخصصون عنها، وإذا ما بقي الاتحاد على هذا المنوال لن تجد كرتنا أية فرصة للتطوّر.

وأضاف، ليعلم الجميع أن كرتنا اليوم متخلفة في آسيا وتصنيفها B ، بينما أقرب دولة خليجية مثل السعودية صعدت الى نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخها لأنها استفادت من خبرات الكثير من المدربين العراقيين وكذلك تواصل الاحتكاك بين المنتخبين ووظّفت ذلك لمصلحة فرقها ومنظومتها التي تعد الأفضل تخطيطاً وتنفيذاً في المنطقة.

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي

وأوضح سلمان، أن هناك تدخلات وضغوطات على المدربين واللاعبين والأندية سيكون تأثيرها سلبياً على منتخب الوطن ما لم تعالج وتنتهي، فقد مرّ أربعة مدربين على الأسود في موسم واحد، ومشكلة الاتحاد "قائد اللعبة" أن لديه خلافات بين أعضائه وتبرز الى السطح كلما أراد أن يحسم تسمية أحد المدربين، خمسة يوافقون وستة يعترضون، والمصيبة أن هذه الخلافات لن تبقى داخلية تحافظ على أسرارها بل تظهر للشارع الرياضي بعد تسريبها لوسائل الإعلام! هذا الأمر يجب أن ينتهي، أي شخص يتسلّم مهمة المنتخب يقف الجميع لمساندته، لا أن يخضع الاتحاد لانتقادات الإعلاميين خاصة غير الموضوعيين، فضلاً عن تأثير إرادة الفيسبوك وتويتر على قرار الاتحاد ومدربي المنتخب الوطني الذين تضرّروا منها كثيراً خاصة أنا وراضي شنيشل.

وأشار الى أن سُنة الحياة تقتضي تسلم جيل من المدربين الشباب بدل المدربين الكبار، لكن لا يجوز أن يُطالب مدرب جديد لم يقض ثلاث سنوات في مهنته بقيادة أحد المنتخبات الوطنية وهو يفتقد للخبرة المحلية، شخصياً استمر عملي تسع سنوات في تدريب فريق الإسالة قبل أن يمنحني الاتحاد فرصة العمل مع الدكتور جمال صالح وشاركنا آنذاك في بطولة مرديكا وكنا بمنتهى المسؤولية والحرص على التعاون وإنجاح المهمة بعيداً عن الانانية والانفراد بالموقع.

الاتحاد.. آخر من ينهزم!

وأكد أن حال الاتحاد يشبه ردة فعل الجمهور للحدث، وهذه بحد ذاتها كارثة لأنه قائد ويفترض أنه آخر من ينهزم، لا أن يترك المعركة بمجرد خسارة مباراة، وهنا تكمن المعادلة البسيطة لضمان استقرار الملاك التدريبي مع المنتخب، وفّروا مستلزمات النجاح ومنحوا المدرب ثقة الاتحاد والإعلام والجمهور وصبروا على نتائجه لأن تطوير الكرة وبناء الفرق يحتاج الى وقت طويل، ومن المستحيل أن ينجز أي مدرب في العالم مهمته وما يمتلك من أفكار صائبة بين ليلة وضحاها، إنه المسؤول عن برنامج المنتخب وإذا ما حصل خلل ما مثل عدم توفر مباريات تجريبية فكيف يطوّر الفريق، كما إن عملية أقصاء المدرب بعد تعادله أو خسارته مباراته الثانية هي أشبه بنسف كل الجهود المساندة للمنتخب! وأنا استغرب كيف أن الاتحاد لا يتابع ما يجري في الدوريات الأوروبية والأميركية، لاحظوا كيفية تقييم المدربين هناك، كيف فريق مثل برشلونة يخسر بالستة والبرازيل تتجرع مرارة الهزيمة على أرضها بالسبعة والأمر طبيعي جداً ولا توجد ردة فعل سلبية تجاه المدرب، أما هنا إذا خسرنا مباراة ودية فالمدرب أول من يحمل حقيبة المغادرة بعد المباراة أو في اليوم التالي كأقصى حد!

محنة جميع المدربين

ولفت سلمان الى أننا مقبلون على واحدة من أهم البطولات كأس أمم آسيا ١٧ التي ستجري في الإمارات مطلع عام ٢٠١٩، ومجموعتنا فيها ليست بتلك الصعوبة الى جانب إيران وفيتنام واليمن، لكن يبقى السؤال المشروع أي المدربين يمكنه إنجاح مهمة المنتخب الأول؟ لا أخفيكم إنني باتصال دائم مع المدرب باسم قاسم وهو يعاني من ضغوط كبيرة ولعل مسألة عدم الفصل بين المنتخبات كل سنة تعود بالمحنة على المدرب ذاته أو من سبقه، وكلنا نعرف ما هو المخفي في كرتنا، فالفروقات العمرية التي حققت انجازات للعبة يجب أن تنتهي، من غير المعقول أن يبقى لاعباً شاباً يلعب في الدرجة الممتاز والوطني ثم يعود ينضم مع الشباب، وأنت تعرف أن لديه خلل في عمره، الشجاعة مطلوبة هنا من لجنة المنتخبات كي تضع الخطوط الحمراء منعاً لتوالي تلك الخروق!

فريق عمل متخصص

وتابع – أجد أن الكابتن باسم قاسم يتمتع بامكانيات فنية وشخصية جيدتين، ونتائجه تشهد له بأنه الخيار الأصوب للأسود وكل ما يحتاجه الثقة وأن لا يُترك يعمل وحده، ضرورة دعمه بشخصيات فنية خبيرة بكرتنا كي تخدمه وتقدم له برنامجاً إضافة لبرنامجه، علما أن وجود المستشارين مع المنتخب لا يقللوا من قيمة باسم، وفي الوقت نفسه يصعب على المدرب القول (أنا أفهم كل شيء في علم التدريب) كلنا لا نفهم كل شيء ووسط الضغوط لا تستطيع العمل وحدك، فالظروف اختلفت، يجب عليك أن تؤمن بفريق مكون من مدير فني ومساعدين للياقة والتكنيك والتحليل والمتابعة لا يقل عددهم عن ١٠ أشخاص، وعلى الاتحاد أن يستوعب الفكرة، ولا يسارع للقول : من أين أعطي المستشار راتباً؟ هذا الكلام لا يطوّر المنتخب. وسبق أن طلبت تسمية د.جمال صالح معنا في المنتخب فوافق الاتحاد وأكد أنه لا توجد امكانية لدفع راتبه، بينما هو مستعد لدفع أموال أضعاف راتب المستشار لتحقيق نتائج سيئة!

فرصة لإنهاء العبث

واختتم أكرم سلمان حديثه بالقول: أي اتحاد محترف يبادر الى تشكيل لجان متخصّصة لإدارة شؤون اللعبة، وهذه فرصة أمام الاتحاد المؤمّل أن ينتخب هيئة عامة في ٣١ أيار الحالي ومجلس إدارة جديد له ليقوم بتصحيح أخطاء المراحل السابقة ولا يدع للاجتهاد أو الانتقائية الشخصية مجالاً للعبث في نظم ولوائح مسابقاته وقراراته، ولديّ ملاحظات كثيرة على شؤون فنية عدة منها الدورات التدريبية والمحاضرين من غير العراقيين وكيفية تقنين عدد المستفيدين من الشهادات التدريبية لمن يعمل في مجال التدريب حصراً ، كل ذلك سأفتح ملفه في حوار لاحق مع المدى، أملاً أن تستفيد منه كرتنا التي أبقى مديناً لها ومستعداً لخدمتها بلا تردد طالما أن الهدف هو إسعاد ملايين العراقيين الذين يتمنّون أن تشهد كأس العالم في قطر عام ٢٠٢٢ نهاية خيبات التأهل ما بعد مونديال ١٩٨٦.

نصف الحقيقة

■ عمار ساطع

تقاطعات الوزارة واتحاد الكرة.. متى تنتهي ؟!

معطيات كثيرة ومؤشرات عديدة، تجعلنا نقف كالمتفرجين عاجزين عن تغيّر ما يحدث من تقاطعات بين وزارة الشباب والرياضة من جهة واتحاد كرة القدم من جهة ثانية، الأمر الذي يضعنا في صورة ضبابية لما قد يعود بذلك الخلاف العميق على رياضتنا بالسلب عموماً، وعلى كرة القدم على وجه التحديد!

لا رأي سديد ولا وجهة نظر حكيمة أفرزتها الأيام الماضية، سوى حالة من التصعيد باتجاه فرض الأمر الواقع وطرق أقرب لأن تكون تحركات صوب فرض عقوبات قادمة أقرب لأن تكون من أي وقت مضى على اللعبة الشعبية التي تستهوي الجميع بلا استثناء، في ظل التخبط الذي ضرب دوائر كرة القدم المحلية بسبب الانتخابات المقبلة!

أكثر المتضررين ستكون كرة القدم العراقية، بعدما لوح الاتحاد بورقة اللجوء صوب تدويل قضية "النزاهة" التي رفعتها وزارة الشباب والرياضة التي وصلت حد الإفلاس من موضوع الهيمنة على مقدرات الاتحاد وجوبهت بفشل الزج بـ"البعض" من الذين ترغب بإدخالهم في الانتخابات المرتقبة نهاية الشهر الحالي!

القضية باختصار شديد، أن هذه التقاطعات أوصلتنا الى حالة أشبه بالدخول في النفق المظلم، نتيجة دخول وسطاء لرأب التصدع الحاصل والخروج بنتائج ترضي الجميع، غير أن الحقيقة ليست كذلك، خاصة وأن الوزارة تحدثت بطريقة أقرب لأن تكون "أوامر" على الاتحاد تنفيذها، دون أن تعلم أن الاتحاد جهة مستقلة تأخذ شرعيتها من الارتباط بـ FIFA وإن القضية إذا ما اضحت علنية، فإن الأمر سيجعلنا نعود الى المربع الأول، إن لم نَقل ما قبل المربع الأول!

يقيناً إن الوزارة زجت بنفسها في دائرة صعبة، وبدأت تتخذ سلسلة من الاجراءات التي تعنون بـ "تدخل واضح في شؤون اتحاد الكرة" خاصة وأن الأوضاع بدت أكثر تشنجاً وأكثر خلافاً بين الجانبين، فالوزارة تريد أن يكون الاتحاد تحت وصايتها وأن تتدخل بالجزئيات كافة، بينما يعلم الاتحاد بذلك ويعرف تماماً أن فترة الترابط للسنوات الثلاث الماضية لم تكون سوى تعاون جاد بين الرعاية والاهتمام وتسهيل الأحوال ليس أكثر من ذلك!

الاحتدام الحقيقي حصل بسبب الرؤى المتفرقة بين اثنين من الأعضاء المهمين في اتحاد الكرة ووزير الشباب تحديداً على اعتبار أمور الخلافات تتعلق بالأندية التي ينتمون إليها وليست في عملهم بالاتحاد، وهو ما أوصل الأمر الى الخلاف الجاد الحقيقي بين الجانبين، فالوزارة تعترف بأنها كانت حتى وقت قريب في موقف سهل على الاتحاد قضية رفع الحظر عن الملاعب العراقية بعد سنوات طويلة، وربما تعتبر نفسها بشخص الوزير اللاعب الأول في هذا الأمر الشائك، لا بل إن الوزارة جنّدت نفسها وأدخلت نفسها بحالة طوارئ من أجل انتشال الملاعب العراقية عبر تنفيذها لكل كبيرة وصغيرة بالتنسيق المبرمج مع الاتحاد من أجل اتمام المهمة على أكمل وجه، وقد نجح كلا الطرفين في رسم الابتسامة على وجوه العراقيين وحققوا ما فشل في تحقيقه الآخرون في فترات سابقة!

وفي تصورنا الشخصي إن قضية الخلاف اذا ما استمرت على هذا المنوال، ستصل الأمور بين كل الجهات الى حالة من التشابك في التصريحات وربما تصل الى أمور بعيدة كل البعد عن الرياضة كرسالة محبة وسلام، فالوزارة تطالب الاتحاد عبر النزاهة الكشف عن مبالغ صرفت في خليجي المنامة ٢٠١٢ وهي عبارة عن أموال مكافآت تحقيق موقع الوصيف، والاتحاد يقف مستغرباً بأن القضية مستهدفة خاصة وأن ستة أعوام تفصل بين حدث تلك المناسبة والفترة التي تسبق موعد الانتخابات المقبلة!

أسئلة كثيرة تطرح نفسها وبقوة.. ما الذي دفع الوزارة في اتخاذ خطوات عاجلة من شأنها تفشل عمل الاتحاد وتسقطه بإخراج أوراق مضت عليها أعوام تدين الاتحاد؟ ولماذا هذا الوقت تحديداً؟ وكيف للوزارة أن تفتح ملفات بهذه الطريقة؟ وأين كانت تخفي تلك المستندات التي تدين اتحاداً ليس اتحاداً لعبد الخالق مسعود وحده؟

نعم تلكم هي جزء من الأسئلة الكثيرة التي تثبت أن هناك من هو مدان ومن هو دائن ومن هو سيذهب ضحية لتلك الخلافات.. لننتظر أصحاب العقول والمبدأ من الذين يجب أن يظهروا أنهم دعاة تقارب لوجهات النظر، عسى ولعل أن نصل لحلول قبل وقوع الفأس بالرأس!

تراشقات وتجاذبات لا حدود لها يعيشها وسطنا الرياضي، يُلام فيها من يقول بأنه مسؤول ويُسأل فيها من يقترب من موقع المسؤولية.

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة للصناعات الانشائية

م/ تمديد تاريخ غلق للمرة الثانية

لاعلان الفرصة الاستثمارية للمشاركة في القطاع الصناعي رقم (١/ أ. س/ ٢٠١٨) والخاصة بتأهيل وتشغيل معمل طابوق الصويرة

تود الشركة العامة للصناعات الانشائية احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن ان تعلن عن تمديد تاريخ غلق اعلان الفرصة الاستثمارية أعلاه والمعلنة سابقاً ليكون تاريخ الغلق الجديد هو يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٨/٥/١٦ بدلاً من التاريخ القديم (٢٠١٨/٥/٧) للمشاركة مع الشركات المتخصصة وفقاً لأحكام الفقرة ثالثاً من المادة (١٥) من قانون الشركات العامة رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ المعدل (للشركة حق المشاركة مع الشركات العراقية والعربية والاجنبية الرصينة لتنفيذ اعمال ذات العلاقة بأهداف الشركة داخل العراق) وقانون الاستثمار المعدني رقم (٩١) لسنة (١٩٨٨) المعدل كفرصة استثمارية لتأهيل وتشغيل معمل طابوق الصويرة مع مراعاة التالي:

١- ان تكون الشركة المتقدمة رصينة واحدى وكلائها المعتمدون وليست وسيطة.
٢- ان تقدم حسابات ختامية للسنوات الخمسة الاخيرة.
٣- الالتزام بكافة المتطلبات والشروط الواردة في الملف الاستثماري.

فعلى الراغبين بالمشاركة في الفرصة الاستثمارية اعلاه تقديم طلباتهم وعطاءاتهم ووفق وثائق الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة القسم التجاري لقاء مبلغ (٢٥٠) مائتان وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد.

راجين تقديم عطاءاتكم مباشرة الى مقر الشركة الكائن في بغداد- حي بابل (محلة ٩٣١ - زقاق ٢٧- بناية رقم ٢) طريق معسكر الرشيد مجاور الشركة العامة للزيوت النباتية على ان توضع العطاءات في صندوق العطاءات الموجود في الاستعلامات الخارجية لمقر الشركة بعد تأييد ذلك من قبل لجنة الفتح في الشركة وان آخر موعد لقبول واستلام العطاءات يكون لغاية الساعة (١٢) ظهراً من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٨/٥/١٦ والذي يعتبر موعد غلق الاعلان وان العطاءات المتأخرة عن هذا الموعد سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (قاعة الاجتماعات / الطابق الارضي في مقر الشركة) في الزمان والتاريخ المحددين اعلاه وتتحمل الشركة التي سيتم التعاقد معها اجور نشر الاعلان.

المهندس صالح عبد الهادي يوسف
المدير العام وكالة
ورئيس مجلس الادارة

السيستاني مـرةً أخـرى .. الـفـكـرة والـمـجـال

□ سليم سوزه

بـلا إستثناء، كل رجال الدين في العالم يريدون لدينهـم الغلبة و السلطة علـى المجتمع. ذلك لأنه المنهـج الحق و الصحيـح بالنسبة لهم. هذه هي وظيفتهـم. لكن هناك من رجال الدين مَن يفصل بـين شخصه وبـين وظيفته تلـك. الوظيفة هنا فكـرة و الشخص مجـال. ربما لا يتخلـى أحدنا عـن فكرتـه بسهولـة لكنه حتمـاً يفاوض على مجالـه، لأن المجـال ليس لنا وحدنـا بل يصنعه معنا آخرون.

كتبـت قبـل سنـوات بحثـاً مبسطاً عـن نظرية الخيـار العقـلاني Rational Choice Theory وعلاقتهـا بتوجهاتنـا الدينية. هل ثمـة خيار عقـلاني في أن يصبح المـرء متديناً؟ كان من بين رجال الدين الذين إلتقيتهم ليجيبوا علـى بعض أسئلتـي راهباً أبوستولكيـاً شاباً. حـين سألتـه عـن رأيـه بالعلمانيـة في أميركا، أجابنـي الراهـب الشـاب إجابة ذكية وقـال أنا "الشخـص" علماني وأدعم فصل الكنيسة عن السياسة، أما أنـا "الراهب" فلا أجد غير الدين مصلحـاً لحياة البشر. أحتفظ برهبانيتي داخل جـدران الكنيسة فقط، لكني أكون مع علمانيتي خارج أسوارها. إنتهى.

هـذا الراهب نموذج لرجل الديـن الواعي الذي يفصـل بـين وظيفتـه وشخصه، أي بـين فكرته ومجالـه. ربمـا هـو ليـس مؤثـراً (بقـدر بابـا الفاتيـكان مثـلاً) لكنـه يعبر عـن رؤيـة لم تعد فريـدة في عالم يشاطره الآلاف من رجال الدين الرؤية ذاتها.

كثـير مـن العلمانيـين المتشدديـن لا يختلفـون عـن المتدينين المتعصبـين في الخلط بين الفكرة والمجال. يحاكمون الفكرة على انها مجال يمكن الاستغناء عنـه. ينسـون او يتناسون او حتى ربما يجهلون ان العلمانية نفسها مجال إشكالي Problem-Space بتعبـير الانثروبولوجـي المصري حسين علي أگـراما.

المجال الإشكالي توصيف يطلق على "سيستم" ليـس بالضرورة ذا مسار خطي، وانما حصيلة مجموعة مركبات معقـدة تتصل بعضها ببعض ميكانيكيـاً. فلربمـا الزمـن المثالي الـذي نصل بـه البصرة من بغـداد سبع ساعـات بالسيارة، لكنـه حتمـاً يعتمـد علـى مركبات أخـرى كنوع تلـك السيارة وعدد التوقفـات مثلاً. ذات المجال الاشـكالي هنـا يقع علـى الظواهـر الإجتماعية والسياسيـة. لنأخـذ العلمانيـة مثـالاً، رغم أن النقاش فيها صار مملاً لفرط إجترار الشروحات المستهلكة نفسها.

العلمانية مجال إشكالي مركبّه الأهم هو الدين، إذ بـلا دين لن يكـون هناك وجود لهـذا المفهوم أصـلاً. العلمانيـة ليسـت فكـرة موازيـة للدين وانمـا مجال إشـكالي يحاول تحييـد الدين عن السياسـة العامـة للدولة، وهو بهـذا يستوعب الديـن معـه ضمنـاً ولا يحاربـه. بمعنـى آخر، لا يخاصـم الدين كفكـرة فاعلـة في المجتمع بل ينازع مجاله السياسي فقط.

السيد السيستاني يفهم لعبة العلمانية ويجيدها بإمتيـاز. ففـي الوقـت الـذي يحافظ فيـه على "فكرتـه" بوصفها "وظيفـة" أعلى من الدولة، يفاوض علـى "مجالـه" بإعتبـاره "شخصـاً" ضمـن ذلك المجال الإشكالي العام للعلمانية. هو يعـرف تمامـاً لا إمكانية للحديث عـن العلمانية دون فكرتـه (وظيفته) فيسابق المجال الاشكالي للعلمانيـة بمجالـه الإشـكالي الخاص الـذي "عمّقـه" في الدولة العراقيـة بعد عام ٢٠٠٣، أو بالأحرى عمّقتـه ظروف العراق التي خدمته وصنعت منـه حالة مرجعية فريـدة: حالة فوق الدولـة–دون الدولة. دعني أفصّـل هذه النقطة الملتبسة بكلمات أخرى.

بيـان السيستـاني الأخـير حـول الانتخابـات والـذي تلاه خطيب منـبر الجمعـة الشيخ عبد المهـدي الكربلائي كان يشـي بشيء من التنازل عـن مجـال السيستـاني الديني لصالح مجال الدولـة السياسي حـين خطّ خطـاً واضحاً بين الديـن والدولـة وأعطـى الحريـة للمواطنـين ان ينتخبـوا أو يقاطعـوا الانتخابـات القريبـة القادمـة. في هذا الفصل بين الديني و السياسي ينشـأ المجـال الإشـكالي للعلمانيـة. هـو مجال يقوى ويضعف حسب طول المسافة الفاصلة بين الدين و السياسة؛ يقوى كلما كانت المسافة أكبر ويضعـف حين تصغـر. تشبه لعبـة جر الحبل، الديـن و السياسة يسحبـان بعضهما بعضاً، كلٌ لمجالـه الخاص. بهـذا الصـراع المستمر بينهما تقـوى وتضعـف العلمانيـة كمجـال إشـكالي. السيـد السيستاني فاوض علـى مجاله بطريقة تبـدو وكأنه تنازل عن ذلك المجال وسمح للدولة (كمفهـوم سياسي طبعاً) أن تتقـدم على الدين. بالتالي قَوِيَ المجال الاشـكالي للعلمانية، ولكن هـذه القـوة هـي بشـروط وإرادة السيستاني نفسـه. اي إنه هو من سمـح بها. هو هنا يسلب العلمانيـة مـن حيـث يعطيهـا. صنـع مجالـه الإشـكالي الخاص ليحتوي بها مجال العلمانية الإشـكالي. فعلى مستـوى "شخصه" هو داخل المجـال الإشـكالي للعلمانية. أمـا "فكرته" فهي أكبر من ذلك المجال وأوسع منه بكثير، وبالتالي فوق الدولة كلها طالما المجال الإشكالي للعلمانية كمـا قلنا يعتمد على العلاقة الجدلية بين مركبّي الديـن و الدولة (كمفهوم سياسـي) ويحتويهما الاثنين معاً. بـكلام مختصر، هو كشخص دون الدولـة وكفكـرة فوقها. هـذه هي الحالـة التي أسميها حالة فوق الدولة–دون الدولة.

ما يهمني من هذا التحليل هو مجال السيستاني وليـس فكرتـه (وظيفتـه). فلكل رجـل دين في العـالم فكرتـه التي يريدهـا بالتأكيـد أن تسود علـى كل دول العـالم بمؤسساتهـا ومرجعياتها السياسية طالمـا هي "فكرة ووظيفـة سماوية" بالنسبة له.

مـا يثير العلمانيـين المتشددين هـي تلك الفكرة التـي يحملهـا السيستـاني وكأن المطلـوب من الرجـل التخلّي عن دينـه او وظيفته في التبليغ لعقيدتـه الإسلاميـة. يتناسـون ان للرجـل أتباعـاً بالملايـين يريـدون منه عكس مـا يريده العلمانيون. فكيف التوفيق بين هذين الأمرين؟ لا يمكـن التوفيـق بينهمـا إلا بالتفاوض علـى المجال. السيستاني يمتلك تلك المرونة للتفاوض على المجال ويقبل بمـا لا يقبله مراجع آخرون، بينمـا يرفض الكثير مـن العلمانيين المتشددين هـذه المرونـة ويريدونـه بـلا مجـال ولا فكرة. أتحـدث عن نمـط محدد مـن العلمانيـين الذين غالباً ما أقـرأ ردود أفعالهـم الخشنة في مواقع التواصل الإجتماعي وهـم أنفسهم غير قادرين علـى مناقشـة او مراجعـة افكارهـم اليساريـة او اليمينيـة التـي تنمو تحت مظلـة العلمانية. هـؤلاء غـير قادريـن علـى التخلّص مـن فخاخ اليسـار واليمـين ولا يعرفـون تصنيفـاً آخـراً يمكنـه أن يكون "المجـال الإشكالي" الذي ينظم علاقـة الاثنين معاً في مجتمع واحد. ليس هناك يسار ويمـين؛ فاليسار يلد يمينـه معه واليمين ينجب يساراً بإستمرار. ما يهم هو المجال الذي يحتوي الأثنين معاً في دولة حديثة. ذلك المجال الذي فهمه الصدريون والشيوعيون جيداً حين تحالفوا في قائمة إنتخابية واحدة. عرفوا أنها المساحة الوحيـدة التي يمكن التفاوض بشأنها دون أن يتخلى الطرفان عن فكرتهما.

أتركوا السيستـاني كفكرة فوق الدولة، فهو لن يتخلـى عن فكرته الخاصة تلك مثلما لا تتخلون أنتـم عـن فكرتكم. إهتمـوا بالسيستـاني الذي يقدم نفسه كشخصـ دون الدولة. فهو النقيض المـرن الذي يصنـع المركّب الثـاني المطلوب في المجال الإشكالي الواسع للعلمانية.

نافذة من موسكو

تحالفات مفاجئة عشية الانتخابات البرلمانية في العراق

في مقدمتها الصدر والشيوعي

□ د. فالح الحمراني

ميز تقرير نشره "معهد الشرق الأوسط" في موسكو بقلم المحلـل السياسي المهتم بشـؤون الشـرق الأوسـط " الكسنـدر كوزنيتسـوف" ثـلاث سمـات للحملـة الانتخابيـة للمجلس الوطنـي العراقي، تنحصـر في الانقسـام داخـل التحالفات التقليديـة ونشـوء تحالفـات جديـدة غـير متوقعـة، فضلاً عـن تدخـل القوى الخارجية الكثيف فيها.

وأشار إلى أنـه ومع اقتراب الانتخابات البرلمانيـة في العـراق المقـررة في أيـار الحالي، تتنامى في البلاد حملات الدعاية الانتخابية وحـراك الأحزاب السياسية. وستكون انتخابات أيار حاسمة بالنسبة للعـراق. فبعـد الانتصار علـى "داعش" تدخل البلاد في مرحلة تاريخية جديدة. منوهـاً بـإن المرحلـة الانتقاليـة عقـب الاحتلال الأميركـي وإطاحة ديكتاتورية صـدام حسـين، اتسمـت باندلاع نـزاع داخلـي مسلح، اكتسب في غالب الأحيان طابع الحرب الأهلية.

وفي الوقـت الـذي سينخفـض فيه حتما دور" الرجـل المسلـح"، كمـا جـاء في التقرير، سيرتفع دور المؤسسات المدنية السياسيـة. وليس من قبيـل الصدفة إن الانتخابـات البرلمانيـة تثـير في الوقـت الحالي حراك الطبقة السياسية العراقية على نحو متزايد، على الرغم من المشاكل الاقتصاديـة الشائكـة القائمـة ومشاكل الأمـن. وتوقع إن الصراع الانتخابي في العراق أدى إلى ظهور تحالفات سياسية جديـدة ومفاجئـة وانهيـار التحالفـات التقليديـة. فضـلاً عـن أن العديـد مـن التحالفات والقـوى السياسية أزالت من واجهاتها المسميـات الطائفية/ المذهبية التي لم تعد تجد لها شعبية عند العراقيين وتفضل الانتقال إلى المعسكر المدني الذي يطرح برامج وطنية عامة.

ولفت بالدرجـة الأولى إلى تفتت الطيف السياسـي العراقي وهو يستعد لخوض انتخابات آيار، وقارن الحملة الانتخابية الحالية بانتخابات ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ حينها سـارت الأحـزاب السياسـية الشيعيـة للانتخابـات في إطـار تحالـف موحـد (التحالـف الوطنـي العراقـي). لافتا إلى أن هـذا يشمـل أيضـا أحـزاب كردستان العـراق، حيـث تشـكل تكتـل كردستاني موحد. ولاحظ " في الوقت الراهن ترتب وضـع يختلـف جذرياً عمـا كان عليه في الـدورات الانتخابيـة السابقـة. ولتأكيد ذلـك عرض اصطفـاف الجديـد للقـوى السياسيـة ونشـوء تحالفـات جديـدة وتداخلها وانهيار بعضها في البحث عن الفرص الناجعة ليكون لها حضوراً ثقيلاً في البرلمـان، أشار على وجه الخصوص إلى افتراق طرق "رفاق الأمس" في حزب الدعـوة رئيس الـوزراء حيـدر العبادي ورئيس الـوزراء السابق نوري المالكي. وهـي إحدى إفرازات الواقـع السياسي العراقي الجديد ومتطلباته.

وحسـب تقديـرات المحلـل فـان السيـد مقتـدى الصدر قـام " بأغرب تغيير " في الساحـة السياسية العراقيـة، تزامنا مع الإعـدادات للحملـة الانتخابيـة. مشيراً إلى تشكيله في ٢٠ شباط الماضي تحالفاً برلمانيـاً موحـداً مـع الحـزب الشيوعي العراقي. ويرى أن السيد الصدر بات في الآونة الأخيرة يغير "صورته السياسية" ويظهـر ليـس بصفـة "قائد شيعـي" بل وطنـي لجميـع العراقيـين. وقـال ضمن هـذا السياق إن السيد الصدر في الوقت الـذي زار فيه المملكـة العربية السعودية والإمـارات فانه نأى بنفسـه (على الأقل ظاهريـاً) عن إيران وأقـام علاقات بناءة مع دول الخليج العربيـة. وأعاد الأذهان إلى معارضـة السيـد الصـدر في صيـف العام الماضـي مشاركة " الحشد الشعبي في الانتخابـات، وبالتـالي، وفقـا لرأيه، يكون قد عارض الطائفية.

ووصف قـرار تحالف الصدر مع الحزب الشيوعـي العراقي بأنـه " خطوة قوية أيضا". موضحا بانـه وفي ظل الابتعاد عـن ايـران فـان السيـد الصـدر يحتاج إلى دعـم الشريحـة المدنيـة في المجتمع العراقـي. وقـال إن التحالـف الشيعـي / الشيوعـي لم يكـن ظاهـرة جديدة في تاريخ العراق. فان غالبية أعضاء الحزب الشيوعـي العراقـي الـذي تأسـس في ١٩٣٤ من العمال والفلاحين والمثقفين من بين الشيعة والكـرد. وتقليديا كان هناك عـدد قليل مـن السنة في الحـزب. معيدا الأذهان إلى انه ومنذ خمسينيات القرن الماضـي وخلال قيادة سلام عادل خاض الشيوعيـون الكفاح المشـترك مع رجال الديـن الشيعـة للإطاحـة بالحكم الملكي في العـراق. فالشيوعيون ورجال الدين الشيعـة على حد السـواء كانوا مؤمنين بالنظـام الجمهـوري. بيـد ان الطـرق افترقـت بهم بعـد إسقاط النظـام الملكي في ١٩٥٨. وان تأسيـس حـزب الدعوة في عـام ١٩٥٩ كان لحد كبـير بمثابة رد فعـل على تنامـي الميـول الشيوعية بين فقراء المـدن العراقية، وحينها اصدر آية الله محسن الحكيم مرجع الشيعة حينها فتوة تعتبر الشيوعية " كفر وإلحاد".

ومضـى بالقـول أن التنكيـل الـذي تعرض له على حـد السواء الشيوعيون ونشطـاء الشيعـة في سنـوات حكـم صـدام حسـين، صالحـت لحـد مـا بـين المعسكريـن السياسيين. وقال إن خطوة السيـد الصـدر " القويـة" بالتحالف مع الشيوعي العراقي ستساعد على توحيد " اليساريين الإسلاميين واليساريين من الجناح المدني (الشيوعيين).

وفيمـا أشـار إلى غموض خارطـة التحالفـات الحزبية في إقليـم كردستان علـى خلفيـة أحـداث الأشهـر الأخـيرة وتداعياتهـا السياسية، قال " لكن طائفة السنّـة العراقيين ظهـرت منقسمة بحدة أكـبر عشيـة الانتخابـات البرلمانيـة"، ولم تنجـح في تأجيـل الانتخابات حتى عـودة اللاجئـين والنازحـين مـن المـدن التـي كان يسيطر عليهـا داعش. وتوقع بأن الانقسام وغياب القيادة الموحدة في المعسكر السنّي سيقلل بصورة جوهرية من فرص الطائفـة السنّية بالمشاركة في صنع القـرار السياسي بالعـراق. فضلاً عن الكثير من المراقبين يشككون في فوز أيـاد عـلاوي الـذي تحالفت معـه بعض القـوى السنّية، ونقل عن بعض المصادر إشاراتهـا إلى دول خليجيـة اشترطـت دعمـه بإعـلان موقـف مناهـض لإيران، علـى أمل " تقليل النفـوذ الإيراني" عند فوزه.

واعتـبر إن التدخل الأجنبـي هو السمة الثالثـة لسـير الحملـة الانتخابيـة. وحسـب تقديراتـه إن الانتخابـات التي ستجـري في ١٢ آيـار ستكـون معقـدة وستحـدد لحد كبـير الوضـع السياسي في العـراق على مدى المستقبـل القريب والمتوسـط. وسيرتبـط بنتائجهـا لمستـوى كبـير الاستقـرار بالعـراق " الدولـة المركزيـة في الشـرق الأوسط". منوهاً بـان " رصد البرامـج الانتخابية لمختلـف الأحزاب السياسيـة تبعث على تفاؤل معتـدل". لكونها ترفض الطائفية وتتعهـد بالانتقال إلى المواقف الوطنية. وأضـاف " في الوقـت نفسـه إن فـوز تحالـف نـوري المالكـي أو تحالـف " الفتح" يمكن أن يزعزع استقرار الوضع بالعـراق، ويبعـث الحيـاة في المواجهة السنّية/ الشيعية.

تحالف سائرون، محاولة لخلط الزيت بالماء

□ أحمد صحن

منـذ فـترة ليـس بالقصـيرة أراني عاجـزاً عـن ايجـاد تفسـير موضوعي للتحالف الحاصل ما بين الشيوعيين والصدريين، والـذي جاء بعناوين الإصـلاح والتغيير (شلع قلع) في شكل النظام السياسي وربما في جوهره أيضـاً. ومـا يثـير دهشتـي أن كلا التوجهـين يسعـى لإعـادة النظـر في إمـكان التعديـل على طبيعـة النظام السياسـي "الثيوعلماني المهجن" الـذي ولد عقب العام ٢٠٠٣، بمحاولتهمـا تحويله الى نظـام سياسي مدني، والأكـثر غرابة في ذلـك أن الشيوعيـين يسعون لتغيير مسـار الدولة من خلال قيـادة رجل دين ، أو إنهم تقبلوا حركتهم في ظله..

والسـؤال هو ما هـي رؤية رجل الدين هـذا عن الدولة المدنيـة؟ وما هو موقفه منها؟ ومـا الحدود الفاصلة بين مـا يرتكز إليـه من رؤيـة إلهية يدير مـن خلالها شؤون الناس ورؤيته للدولة المدنية وللغاية ذاتها؟

ما يؤخذ على التيار الصدري تقلباته الحادة في مواقفه السياسية وحري بقيادات الحزب الشيوعي وجمهوره أن تصـاب بالذعر وهي ماضية للتحالف معه، فمن شأن مغامـرة مـن هـذا النـوع أن تضعهم في مواقـف مثيرة للشفقة.. الصدريـون لم يقدموا كراس او "قصقوصة" في الأقـل توضـح لهم أسبـاب تحولهم المنهجـي، وهنا نقصـد بالتحول الفكـري لإدارة الدولة بمنظور مدني/ شيوعي.

ثمـة اشكاليـات تتعـدى المفاهيـم الكلاسيكيـة للحـزب الشيوعـي وتاريخـه أيضـاً، فالدولة المدنيـة ترغب في أن تحكـم نفسهـا بقوانـين أرضيـة بشريـة معاصـرة وهـذا مـا لا نجده في أدبيـات الاسلاميـين، وإذا حاول الاسلاميـون التخلـي عـن تطبيـق مفاهيمهـم الدينيـة التقليدية، والقبول بمنطق الشراكة، فالأمر إذن يفرض عليهم تقـديم منهـج مكتوب أشبـه بالبيـان الشيوعي، وإلا فإنهـم يقعـون في التلفيـق والمصالحيـة المبتعـدة عـن البراغماتيـا السياسيـة.. هذا الأمـر يدركه الحزب الشيوعـي ولا يفترض بـه أن يغض الطرف عنه.. نحن نعيـش براغماتيـا فجـة ومجنونـة وتدعـو للسخريـة والتسخيف أحياناً.

منـذ العـام ١٩٢١ حتى عـام ٢٠٠٣ راح الخـط البياني للتراتبية الاجتماعيـة بين الطبقات في العراق يتأرجح بحركتـه صعوداً وهبوطاً، ففي العقـود الأولى لتشكيل الدولة جـرى ترسيم الخطوط الفاصلـة داخل المجتمع علـى أساس طبقي وليس على أسـاس طائفي أو إثني، أي بـين ما يمكـن أن نطلق عليـه الطبقـات الاجتماعية داخل مجتمـع محلي، والتي أخـذت ملامحها بالتشكل، وبخاصة الطبقة المتوسطة التي تعافت وتصلب عودها وتأسسـت مـن خلالهـا النقابـات ونشطـت الصحافـة وأخـذت تلعـب دوراً ماديـاً في المجتمـع. ولقـد تمكـن الحـزب الشيوعـي مـن الحضـور بقـوة في المجتمـع الأهلـي، لكن مع مجيء حـزب البعث وتسنمـه السلطة أخـذ الخط البياني بالتراجع، وحدث نوع من التخريب في تراتبيـة هذه الطبقات وما مـن شأنه أن يعيق مسار تشكلها ونموها على نحو ممكن.

والحـال أن المشهـد الاجتماعي والسياسـي عقب العام ٢٠٠٣ لم يقـوَ علـى تأسيـس نمـط علاقاتـي معين بين المكونات الاجتماعيـة. فالطبقات الاجتماعية استجابت للمتغـير الطائفي الجديـد لتعود القهقـري الى وضعها السابـق كونها كتـلاً بشرية تتناحر فيمـا بينها، ما يدل ذلك على ضياع المكتسبات والجهود الماضية كلها.

شعـار القضاء على الفساد ليس كافيـاً لتبني تيار ديني إحـداث التغيـير او الانتقال من رؤيـة بالغت كثيراً في قمـع المدنيـة في بدايـة الأمـر الى رؤية مدنيـة بأدوات دينيـة، فضـلاً عـن أن هـذا التيـار كان جـزءاً مهمـاً في العمليـة السياسيـة الطائفيـة.. لذلك يتبـادر إلى الذهن السؤال الآتي: من وقع في فخ من؟ هل الحزب الشيوعي أم التيار الديني؟ كيف تمكن أحدهم من استمالة الآخر؟ وما مصـير هذا التزاوج مستقبلاً، ومـا هي الأطر التي يتحـرك مـن خلالهـا التيـار المـدني في إدارة الدولـة؟ وإيـن ستقف سلطته في ظـل وجود وعي سياسي ديني ملتبـس؟ ثم ماذا عن الجوهر الديني الذي لولاه لما وجد التيار الصدري أصلاً؟ هـل سيطلق العنان للمدنيين، أم إنـه سيضـع تابوهات أمامهـم ويرسم خطوطـاً حمراء وخضراء أمام حرياتهم الشخصية...؟

صحيح ليس هناك ثبـات في السياسة والثابت الوحيد هـو المتغـير، وصحيـح أيضـاً إن العمـل في السياسـة يسمح بتغيير مواقع الأعـداء والأصدقاء على السواء، لكـن مع الاتفـاق على سيـادة تلـك القاعـدة التي تحكم حركة النشاط السياسي، إلا إنها تقف عند حدود معينة، تقـف عند قواعـد ليست غـير معقولة حسـب، بل تضع الشيوعيـين في وهم كبير شبيه بتحكـم سمكة صغيرة بحوت كبير.

القـوى السياسيـة التـي حكمـت العراق كبـيرة وباتت معروفة، تناوبت على لعب أدوار متناقضة، وإنها قطعت أشواطـاً طويلة في طريـق اللاعـودة، وإن أي محاولة لهـذا الجنـاح أو ذاك تهدف الى ترميـم أو تعديل ملامح الصـورة السياسيـة من جديـد فأنها محاولـة مكشوفة الغايـات ومصيرها الفشـل.. العمليـة السياسية جرى العمـل على تخريبهـا، وتحتاج الى إعـادة بناء جذرية. ومن يعتقد أن نزاهته وشفافيته وعفته وعدم انتهازيته شرط كافي لحمل لواء الحراك المدني من خلال التحالف مع جنـاح لا يؤمـن بالدولـة أساسا، سيضـع نفسه مع الجهـة الخاسرة، وإنـه يراهن على خلـط الزيت بالماء. إذا كان الهـدف من التحالف هو أن يقـوم الطرفان بجر الشـارع الى الساحة السياسيـة ذات الحكم المدني وهو أمر لا يتم إلا من خلال تيار ثقيل الوزن كالتيار الصدري، وإن التحالف، مستقبـلاً، سيكون وعاءً كبيراً يستوعب كل الاطـراف التـي ترغـب في تغيـير وجهـة الدولـة السياسية. وهنا أرى أن لا تغيير يتحقق بعيداً عن همز ولمـز دولي وإقليمي، على اعتبـار أن العملية السياسية في عـراق ما بعد ٢٠٠٣ هي نتاج لصراع سياسي دولي وإقليمـي، جرى علـى أرض العراق، بالتقـاء مصالحها تـارة وبالصدام والتقاطع تارة اخـرى. وإن تلك الدول وتحديـداً إيران وأميركا، لا تقـف متفرجة وهي تشاهد تغيـيراً ، مفترضاً، حاداً في شـكل الحكم وفلسفته دون أن تتدخل بطريقة أو بأخرى.

العدد (4187) السنة الخامسة عشرة - الاثنين (7) أيار 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

بوشكين في العراق

د. ضياء نافع

استلمت رسالة اليكترونية بالروسية من أحد الزملاء الروس بعنوان - بوشكين في العراق ، وقد أثارت هذه الرسالة اهتمامي - طبعاً - ، إذ إني أتابع موضوعة الادب الروسي في العراق منذ عشرات السنين ، وسارعت بفتح تلك الرسالة والاطلاع عليها ، وقد تبيّن ، إنه يطلب منّي أن أقدّم له استشارة (أو رأيّا) في مسألة مطروحة أمامه الآن حول موضوعة - (بوشكين في العراق) ، ويقول في رسالته ، إنه وجد بعض المصادر الروسية حول هذا الموضوع ، ولكنها - كما يرى - غير كافية كما يجب - بشكل عام - لتغطية هذا الموضوع الكبير ، المرتبط بشاعر روسيا الأول وعبر كل عصورها . وهكذا بدأنا الحوار .

قلت له، إن من الضروري أن نحدد – قبل كل شيء – ماذا يعني مفهوم (بوشكين في العراق) ، وهل يعني ذلك حصر بوشكين في الحدود الجغرافية للدولة العراقية بمعزل عن العالم العربي الذي يحيطها ، إذ أن ثقافة العراق متداخلة بثقافة البلدان العربية الأخرى ، والكتاب الذي يصدر في دمشق مثلاً عن بوشكين يصل الى القارئ العراقي بعد أيام ، وقلت له بأني (وبعض الزملاء الذين أذكرهم لحد الآن من جيلي) طالعنا بالعراق في خمسينيات القرن العشرين مثلاً ترجمة د. سامي الدروبي لرواية بوشكين القصيرة – (ابنة الضابط) ضمن منشورات (دار اليقظة) السورية المشهورة ، وأعاد غائب طعمة فرمان ترجمة هذا الكتاب بعد أكثر من ربع قرن ، وهكذا صدرت رواية (ابنة الأمر) لبوشكين في موسكو ، فهل نعتبر ، أن المترجم العراقي غائب طعمة فرمان هو الذي قدّم للعراقيين رواية بوشكين تلك (عن طريق موسكو !) ، وبالتالي ، فان ترجمته تدخل ضمن موضوعة (بوشكين في العراق) ، بينما تدخل ترجمة الدروبي لنفس الرواية ضمن موضوعة (بوشكين في سوريا) ؟ ويمكن التوقف عند كتب أخرى حول الادب الروسي صدرت في القاهرة مثلا ، واطلع عليها القارئ العراقي ، بما فيها كتاب الباحث والكاتب الفلسطيني الكبير نجاتي صدقي الموسوم – (بوشكين) ، الذي صدر ضمن سلسلة (اقرأ) المصرية الشهيرة في اربعينيات القرن الماضي ، وذكّرته بقول طريف كان سائدا في عالمنا العربي يوما ما وهو – القاهرة تكتب وبيروت تطبع وبغداد تقرأ . وبعد (التي واللتيّا) ، كما يقولون ، اقتربنا من نقطة مشتركة بيننا في هذا الشأن ، إذ توقف زميلي عند التمثال النصفي لبوشكين في حدائق كليّة اللغات بجامعة بغداد ، و قال إنه واحد من الشواهد المادية والتي لا يمكن تجاهلها في موضوعة (بوشكين في العراق) ، إذ أن مثل هذا التمثال موجود بمصر والمغرب فقط في العالم العربي ، وأشار الى أن المصادر الروسية حول هذا الحدث المتميّز وغير الاعتيادي مرتبكة وغير متناسقة وحتى متناقضة بعض الشيء ، وإن مقالتي بعنوان – (قصة تمثال بوشكين في جامعة بغداد) توضّح كل هذا الارتباك وتجيب عن كل التساؤلات المرتبطة بهذا الموضوع ، إلا أن هذه المقالة غير مترجمة الى اللغة الروسية ، وبالتالي، بقيت مجهولة للقارئ الروسي المهتم بهذا الحدث ، واقترح عليّ أن اترجمها وأنشرها بالروسية ، فقلت له انني متفق معه بشأن ذلك ، إذ ان التمثال النصفي لبوشكين في جامعة بغداد دخل في دوّامة الصراع السياسي العراقي المعاصر وأساليبه الملتوية و (غير النظيفة !) مع الأسف ، إلا أن ترجمة المقالة هذه من قبلي خطوة غير متواضعة ، إذ تبدو وكأنني أريد أن أمدح نفسي ، أو ، أن أفرض رأيّاً ، وهذه مسألة حساسة ومحرجة أحاول طوال حياتي ان اتجنبها ، فضحك صاحبي وذكّرني ، ان امثال الشعوب كافة تقف ضد المبالغة في المواقف ، وإن تلك المبالغة تؤدي الى نتائج مضادة وعكسية في كثير من الأحيان ، وإن عدم ترجمة هذه المقالة الى الروسية ، بسبب هذا التواضع المبالغ فيه من قبلي، هو مثل واضح وصارخ لذلك، وقال إنه ينتظر.

قلت لصاحبي بعدئذ ،إن أحد العراقيين ، وهو طالبي سابقاً وزميلي في العمل بجامعة بغداد لاحقاً ، واسمه صفاء محمود علوان الجنابي قد أنجز في ثمانينيات القرن الماضي أطروحة دكتوراه في كليّة الاداب بجامعة فارونش الروسية عنوانها – (بوشكين في العراق) ، وانه جمع هناك المصادر الاساسية التي ظهرت في العراق آنذاك حول بوشكين وأشار اليها ، وناقش أفكارها واهدافها ، و قلت له إنها اطروحة متميّزة جداً في مضمونها ، واقترحت عليه أن يجدها ، أو ، في الأقل أن يجد موجزها الموجود حتماً في الأرشيف الروسي للاطاريح ، ويطلع عليه ، وسيجد هناك إجابات عن كل اسئلته ، فشكرني على هذا المصدر المهم والجديد بالنسبة له ، ووعدني أن يحاول إيجاد هذا المصدر . وبالمناسبة ، فانني أتوجه الى د. صفاء في ختام هذه المقالة ، واقترح عليه أن يفكر بشكل جدّي بتنقيح أطروحته تلك ، و أن يضيف اليها بعض المصادر التي استجدّت بشأن موضوعة بوشكين في العراق ، ويقوم بنشرها بالعربية، وأنا على ثقة تامة ، إن مثل هذا الكتاب سيكون ناجحاً ومفيداً وطريفاً للقارئ العربي أولا ، ولتعميق الموضوعة الروسية وبلورتها في مسيرة الادب المقارن ودراساته في العراق والعالم العربي أيضاً.

الرصافي سجين ديوانه

نوزاد حسن

حين أفتح ديوان الرصافي،وأقلب صفحاته أحس بأني أنظر الى شاعر لم نفهم شعره فهماً جيداً.وأفكر بقضية مهمة وهي هل أن الرصافي أقل شأناً من أسلوبنا في التفكير أم أن حياته بكل معاناتها أعلى من عيون ثقافتنا.وسرعان ما تأتيني الإجابة حين أتصفح ديوانه المقسم حسب الأغراض الشعرية مثل شعره في الكونيات والاجتماعيات والسياسيات والحربيات وما الى ذلك.وهذا التقسيم الجائر يشعرني باني أمام محاصصة من نوع آخر،ففي كل خانة وضعنا جزءاً من وجدان الشاعر ليكون ديوانه عبارة عن كيان يخضع كل قسم منه الى خانته.وفي المحصلة هذا هو الرصافي كما هو في ديوانه.

لكنني أقول إن ما عرفناه عن هذا المثقف التنويري هو أقل مما نتصور.إننا كشرقيين نفضل أن نبوّب كل شيء في مكانه كما تفعل الامهات في المطابخ حين يضعن كل نكهة في علبة خاصة قريبة من الأيدي.لا أود تقديم صورة غير واقعية لحديثي لكني أفضل أن اكتشف الرغبة في تصنيف شاعر تنويري بهذه الطريقة غير المبالية.وبلا شك قاد هذا التصنيف الى النظر الى شعره على أنه شعر تقليدي تحدث عن قضايا ومشاكل انتهى زمانها بلغة تقليدية أيضاً.ومن الطبيعي في هذه الحال أن أقول إننا كلما وضعنا تصنيفاً لكل شاعر فإننا سنسيطر على تضاريس الثقافة المتعددة الآفاق.ومن هنا رفضت أول ما رفضت النظرة العامة التصنيفية التي أطلقت على حياة كاملة عميقة متنوعة على أنها حياة مقسمة حسب أغراض الشعر ومواضيعه.كما

إنني لم أتحمل هذا الكلام الذي هو بين الصحافة المتدنية وبين النقد الانطباعي الانفعالي حين يوصف الرصافي بانه شاعر محدود يكتب بلغة مباشرة. وبهذه الطريقة صنعنا للشاعر عالماً تقليدياً أيضاً أغفل معاناته وتأثيره الفني في الشعراء من بعده.وكذلك تناسينا دور الرصافي في تهيئة الشباب لإدراك معنى العدالة والحق وكره الظلم والظالمين.

أريد أن أبحث في تدمير هذه الصورة السطحية التي رسمت لهذا الشاعر والمثقف التنويري الكبير.ولعل من أهم القضايا التي اغفلتها النظرة السابقة الجامدة هي خروج الجادرجي من عالم الرصافي الثوري.وفي الرسالة العراقية نستطيع أن نفهم سر ذلك التبجيل والتعظيم الذي كان يتحدث به الجادرجي مع الرصافي كونه استاذه الذي درسه في المدرسة.وحين قرأت ذلك الحوار الذي أجراه الجادرجي مع الرصافي شخصياً عرفت قيمة ما فعله الرصافي،وفكرت كم تساهلنا في دراسة شعره وقيمته كمفكر مهم حاول أن يحرر ذوقنا وتفكيرنا من قيود الروتين القاتلة.

لم يكن الرصافي روحاً حركت رجلاً ليبرالياً ككامل الجادرجي ولكنه كان فناناً حرر القصيدة العامودية من ثقل في الايقاع والمعنى الى مجال رحب لتتسع الى نقد السياسة دون أن يكون هناك رتابة تذهب بقوة النقد الذي توجهه القصيدة للسياسيين آنذاك.

كما كانت رقته،وحنينه المرضي للوطن الذي تحول الى ايقاعات قابلة لاستعاراتها وصياغتها من جديد لتكون قصائد أكثر رونقاً وطولاً.وهذا الأثر الفني الذي لم يدرس بصورة كافية.وربما يتسنى لي الوقت لدراسة هذين الجانبين باستفاضة لاكتشاف ملامح حقيقية لهذا الشاعر الكبير.

لم يكن الرصافي مثقفاً صنعته ظروف احتلال قاهرة فرضت ضغطها عليه وعلى غيره.لكنه كان ثائراً شبيهاً بفولتير في نقده للسياسة،ولرجال الدين الضيقي الافق،وللاقطاعيين ممن ركنوا الى المحتل الانكليزي.

حاول الرصافي أن يقدم بعض أفكاره لمن سيأتي في المستقبل،وقدمها في شكل قصائد ودراسات نشر بعضها في مجلدين.كما كان لدراسته عن الشخصية المحمدية أثر في إظهاره كمثقف يحاول أن يجعل الجمهور يطرح أسئلة فردية تستحق المناقشة.ومع إنني لا أتفق معه في بعض ما قاله في كتابه الجريء جداً ذاك إلا أني فهمت المغزى الذي أرسله الرصافي لنا منذ ثلاثينيات القرن الماضي.وعلينا أن نتوقف عند كل ما قاله وما كتبه،وما نشره من الشعر.أما أن نكرر بعض الأفكار المحددة ونحكم بها عليه فهذا هو الكسل المعرفي الذي لن يطوّر ذوقنا،ولا فكرنا.

القصص المصورة باللغة الفرنسية قي المترجم العراقي

متابعة المدى

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر العدد الجديد من جريدة المترجم العراقي الالكترونية لشهر نيسان عام ٢٠١٨، وتنوعت مواضيع العدد مابين الإخبار والمقالات والتقارير بالإضافة إلى عدد من الأخبار والنشاطات في الوزارة ترجمتها إلى اللغة الانكليزية المترجمة سناء محمود المشهداني بالإضافة إلى أبواب الجريدة الثابتة.

نشرت الصفحة الأولى أخبار زيارة معالي وزير الثقافة والسياحة والآثار فرياد رواندزي لمعرض الكتاب الدولي، وزيارة وزير الثقافة والإرشاد الإيراني لمتحف الفن الحديث، وكما زار السفير البريطاني متحف البصرة الحضاري، وكما تضمنت الصفحة تصريح للسفير اليوناني لدى العراق: "الحضارة العراقية أقدم من الإغريقية بألفين أو ثلاثة آلاف سنة"، وأكد وكيل وزير الثقافة لشؤون السياحة قيس رشيد: "هيئة الآثار استقطبت البعثات الأجنبية للعمل مع الخبراء العراقيين".

وضمت الجريدة في صفحتها الثانية أخبار عن نشاطات قسم العلاقات والأعلام في الدار منها ندوة بعنوان "المخدرات وآثارها الاجتماعية" ألقتها الدكتورة عهود العكيلي، ندوة بعنوان "هيئة النزاهة ودورها في تعزيز ثقافة السلوك الأخلاقي في القطاع العام"، ودورة عن التوفل.

وقدم عن اللغة الفرنسية هشام عمار مقالا بعنوان "القصص المصورة باللغة الفرنسية"، وكما تضمنت الصفحة الأسبانية مقالين الأول بعنوان" الصينيون اكتشفوا أمريكا قبل كولومبوس" ترجمها احمد حميد والثاني بعنوان "خوان ديل أنثينا" للمترجم لؤي مثنى بكتاش، ومقالا نقديا حول الأديب الروسي البارز يفغيني لفوفيج شفارس أعدته وترجمته عن الروسية سوزان غالب، وفي اللغة الألمانية ترجمت ثلاث مقالات متنوعة أولها بعنوان" بوابة براندبورغ مثال الكلاسيكية الألمانية" أعدها وترجمها عمر عبد الكريم والثانية بعنوان "بين الواقعية الألمانية والمثالية الإيطالية" لزينب علاء سامي والثالثة "كارل ماركس أعظم فلاسفة القرن العشرين" أعداد وترجمة نور محمد حسن، وأعد وترجم محمد عباس الطائي عن اللغة التركية مقال بعنوان "السينما التركية: بصمة وهوية"، و"أزمير :عروس بحر إيجة" أعدته وترجمته عن التركية رشا حسن، ومقالين عن الأنكليزية الأول بعنوان "the Winner takes All" للمترجمة ندى مهدي شكر والثاني "Maintenance Division" للمترجمة ليلى مراد سرحان، وأخيراً قدمت رئيسة التحرير سناء محمود المشهداني تحقيقا مترجما عن المركز العراقي- الإيطالي للآثار بعنوان "Iraqi-Italian Institute of Archeological Sciences".

زكريا تامر وكسح الرتابة.. (تكسير ركب) نموذجا

باسم عبد الحميد حمودي

بدأ زكريا تامر(١٩٣٢) حياته العملية حداداً،دون أن يستطيع الانتظام دراسياً ،لكن موهبته في الابداع نقلته من تطويع الحديد وتكسيره الى تطويع الكلمة ونقلها من المتداول المألوف الى الصادم الغريب .

منذ أول أعماله القصصية (صهيل الجواد الأبيض-١٩٦٠) وزكريا تامريعمل وبشكل ممنهج على تغيير العمود المنطقي للسرد،وبناء نماذج مغايرة،رغم أن القوي فيها يستبيح الضعيف (النمور في اليوم العاشر)و(دمشق الحرائق) وسواهما.

ويقدم زكريا تامر لعالم الطفل الكثير من الأعمال التي تستوجب التأمل ،والوقوف عندها موقف المتشائل المشروع،فهو لا يقدم في (لماذا سكت النهر ؟)مجموعة حكايات زاهية بأحداثها ،بل نماذج تشغل البال وتدع القارئ الصغير يفكر جاداً في النهر الذي يتكلم شاكياً وفي القائد سعد وهو يقف بديلاً لتمثاله وسط الساحة وغير هذا من نماذج وأحداث.

في مجموعته(تكسير ركب) التي تعد من أحدث أصداراته،يستمر زكريا في الروي والضجيج ،والأمعان في التجريب.

كتبه القصصية التسع السابقة قدمت نماذج للسرد المغاير المحتج الذي يصنع (احياناً) عالماً افتراضياً غير مألوف كبديل للعالم الذي نحياه ،ولكن بعناوين و(هيئات) وملامح لها أبوابها التي تعني عناوين القصص هنا.

في (تكسير ركب) يقدم ثلاثاً وستين قصة بأرقام دون غيرها، مواصلاً مشروعه السردي الكبير لا بصياغة (حدوتة) تحاكي الواقع،بل بقهره سرديا،وذلك بأستفزاز القارئ والاستجابةلأسوأ ما لديه :الاختلاف في الأولى،والذرائعية والقنوط في الرابعة،والكراهية غير المبررة في القصةالثالثة عشرة ،والخيانة الملونة بالسخرية في الثانية والعشرين،وضياع القيم عندما يفرح رئيس الجمهورية بمنحه الجنسية الاميركية في التاسعة والثلاثين وهورأس دولة معروفة وغير ذلك .

في ذات الوقت يعتمد زكرياعلى المفارقة الساخرة في عدد من القصص،ومن نماذجها السوداوية في النص ٤٤ حيث يستمر (زهدي) مرحاً ضاحكاً لأن نشرة الأخبار لاتحتوي زلازل وكوارث، في حين أن زوجته تحزن لأنها تنتمي الى مخاوفها وهواجسها ولا ترى في حياتها ما يدفعها للضحك والمرح .

في النص السردي رقم٣٨ يستخدم زكريا تامر السحر الأسود ،أو هكذا يبدو المشهد السردي لديه هنا ،حيث تتهم أمرأة رجلاً بمطاردته وضربه،وهي تقف على مقربة من مشهد العقاب وهي تشعر أن الضربات موجهة لها أيضاً فتتوجع ، والمفارقة الأكثر أدهاشا أن الرجل المعاقب يطالب بضربه على نحو أشد،لتكون معاناة المرأة التي شهدت عليه زوراً أكثر أيلاماً..

وتمضي الصورة السردية٣٨ في مخيال وحشي مؤلم تتداخل في الأرادات على نحو أكثر صداما مع الواقع.

في النص الاربعين يتداخل تأثير الخيال والحلم بالواقع لدى (هاني)،فما يتمناه من سطوة وفحولة لايحدث لكن الضياع هو الحاصل والحادث.

وتبدو مشكلة أعادة تشكيل العالم كما يريد الإنسان عبر أحلامه مشكلة دائمة التواجد في سرديات زكريا تامر مع الكثير من لغة السخرية وسوء الظن بالآخر والضعف الأنساني ،ويتجلى ذلك في الكثير من النصوص هنا ،حيث تتكسر ركب الإنسان وهو يحلم ،ويضع لمخاوفه سدوداً من الأحلام والأمنيات لمحاصرة الآخر الاجتماعي الذي يحاصره (الحارة – الجيران – المرأة-المقهى – رب العمل) حيث يتمترس المحاصر الفرد بالأحلام ليثور على الآخر شفاهاً وخيالاً.

(تكسير ركب)ليست قصصاً مكتوبة بصياغة فنية عالية ،كما هو الأمر مع نصوص زكريا فقط،بل هي نصوص غير مسنودة بزمان ومكان ، بمعنى لا هوية صارمة لها سوى هوية الانتماء للمجتمع الانساني في العالم العربي المحاصر بالخيبة في تحقيق أمنية ما ،أنها مساهمة جادة مليئة بالسخرية في كسح رتابة السرديات الفاشلة في أعمال آخرين!

البرج العاجي

▪ فوزي كريم

قصائد من الهاوية

بعض الشعراء والكتاب الذين أعتبرُهم اكتشافاً، بفعل انسجام الرؤى والمواقف، يشكلون غديرَ عافية يستعيدُ في مياهه الجسدُ، وكذا الروحُ والعقل، الثقةَ بالنفس، والعزيمةَ في المواصلة. أحدهم، ولعله أبرزهم، الشاعر البولندي ميووش Czesław Miłosz (١٩١١ ــ ٢٠٠٤). إنه يجسد في حياته الخاصة، في نظر الشاعر الصربي/ الأمريكي تشارلس سيميتش Charles Cimic، "كل اضطرابات القرن العشرين". فهو إلى جانب كونه شاعراً، كاتباً، دبلوماسياً، منفياً وحائزاً على جائزة نوبل، فقد خبر الحربين العالميتين، والثورة الروسية، والسلطتين الفاشية والشيوعية، وعاش في أوربا الشرقية والغربية، وفي وقت لاحق في الولايات المتحدة. وكم استعاد هذه الأحداث في كتاباته. لقد صهر التاريخَ بتجربته الشخصية. تجاوز الأول لينصرف إلى المعيار الذي ولد في الثانية، وهو المعيار الأخلاقي. "إلا أن الخير والشر اللذين شغلا الفلسفة والدين، بحيث نُسبت إلى جدلهما الدائم، ليسا إلا أموراً يتعرف عليها المرء في حياته اليومية، كخبرة الخوف والجوع، وكمذاق الخبز."

في تجمعه اليساري ذي التوجس القاتم، يوم كان شاعراً شاباً، حتى أطلق عليه الوسط الثقافي لقب تجمع "الكارثيين"، كان يرى ما يرون من أن الأدب لا يمكن أن يهرب من الواقع السياسي والاقتصادي. ولكنه مع الأيام لم يعد يطمئن إلى هذه النزعة اليسارية، بالرغم من رغبته في رؤية النظام القديم مُدمراً. لأن النظام الجديد المحتمل يثير شكوكه بالدرجة ذاتها. ولقد وضعه هذا الارتياب بحصانة ضد كل نزعة وإيمان عقائديين.

أثناء الاحتلال النازي لبلده پولندا كتب أكثر قصائده شهرة: "العالم"، "الفقراء المسيحيون ينظرون إلى الگيتو"، "أغنية المواطن"، "التفاني"، وفيها ابتعد عن الذاتية والرؤى المستقبلية المظلمة، والتزم أسلوباً يسيراً على قارئه. إنه يكتب ما يمليه عليه معياره الداخلي، المكتسب، كما قلت، من خبرة الحواس، والوجدان والضمير اليقظين.

يروي الشاعر سيميتش في عرض لكتاب جديد في مجلة New York Review of Book حول ميووش بعنوان "قصائد من الهاوية" بأنه، في حفل يظم مجموعة من المثقفين البولنديين، قال بأنه يحب ميووش، ففوجئ بردود أفعال غاضبة: "إنه مجرد حثالة"، قال أحدهم، لأنه رفض الانظمام إلى "انتفاضة وارشو" ضد النازية عام ١٩٤٤، ولأنه أصبح دبلوماسياً للحكومة الشيوعية بعد الحرب.

بالنسبة لمعظم البولنديين، كانت الانتفاضة التي أمرت بها الحكومة البولندية في المنفى في لندن، موقفاً بطولياً وشجاعة وطنية. ولكن التمرد الذي أدى إلى مقتل مائتي ألف شخص وجعل وارسو أنقاضاً، بالنسبة ميلوش، كان عملاً أخرق. (أقرأ الآن موقفاً شبيهاً للأرلندي روجر، بطل رواية "حلم السلتي" للروائي ماريو بارغاس يوسا، الذي اتُهم لأنه وقف ضد مواطنيه من الجنود الأسرى لدى الألمان وبالدافع ذاته، الداعين إلى مهاجمة الانكليز.)

ويعلق سيميتش بشأن شخصه هو كشاعر صربي: "وأنا الآخر، مذ انقسمت عائلتي، شأن كل عوائل أوربا الشرقية، بين داعين للقتال وداعين للبقاء أحياء، أجدني أتعاطف مع حالة البولنديين، ويمكن أن أرى بأن القطبين كانا معاً على صواب وخطأ بصورة مأساوية."

حين تحرر ميووش من عمله الدبلوماسي في باريس مطلع الخمسينيات كان اليسار الثقافي الفرنسي محتفياً بالستالينية، ولذلك ناصبوه العداء، وكذا اليسار البولندي الذي اتهمه بالعمالة حين هاجر إلى أمريكا. هذا اليسار الثقافي الذي وضع عنه كتابه الرائع "العقل المعتقل". وتحت وطأة هذا اليسار ذي "الشيزوفرينيا"، وليدة التمسك بالمصلحة الشخصية والمصلحة العقائدية في آن معاً، نضج موقف ميووش النقدي، السلبي من العبث البطر لتيارات الحداثة المتطرفة وما بعدها.

ما أشبه يَسارنا (الوطني، القومي، الأممي..) نحن العرب بيسار الغرب، بالرغم من أنه نسخة زائفة. ولكن ما أندر أن نجد ـ حتى بنسخة زائفة ـ شاعراً ببصيرة نافذة وضمير يقظ كميووش. تصاعد الاهتمام بالشاعر حين حصل على جائزة نوبل عام ١٩٨٠.

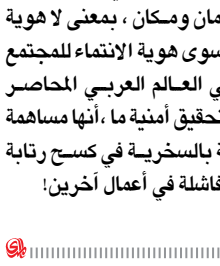

في تجمعه اليساري ذي التوجس القاتم، يوم كان شاعراً شاباً، حتى أطلق عليه الوسط الثقافي لقب تجمع "الكارثيين"، كان يرى ما يرون من أن الأدب لا يمكن أن يهرب من الواقع السياسي والاقتصادي.

العمود الثامن

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
7 May 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كاركاتير
بسام فرج

اقرأ

لاعب الشطرنج

اعتبرت رواية لاعب الشطرنج التي تعيد دار المدى إصدارها بترجمة الأديب الراحل يحيى حقي ، تاج أدب ستيفان تسفايج ، رغم أنها من أقصر أعماله الروائية ولم تنشر إلا بعد وفاته. كيف لقصة أساسها لعبة شطرنج بين شخصيتين أن تحمل في طياتها الهروب من الجنون إلى العقل، وهروب العقل إلى الجنون ملتحماً معه، وكأن المرض والحياة، والجنون والتعقل اندمجت معاً في رباط يصعب فصله. لكن ماذا تهبُ لقارئها؟ تحتوي على أقصى إثارة قد يجدها القارئ في الروايات البوليسية، وتحتوي على عمق يجعلك تتساءل: كيف استطاعت صفحات قليلة أن تحمل هذه الدرجة الرفيعة من العمق؟!

حمد الموسوي وفائض النهب

منذ حادثة اختفاء الناشطة " المدنيّة " عواطف النعمة ، اكتشفتُ أنّ ولعي بمتابعة أخبار السياسيين قد تغيّر . انخفضت قراءتي لتحركات عالية نصيف ، وقلّت متابعتي لتصريحات محمود الحسن ، واستبدلتُ أخبار عباس البياتي وملحمته في الاستنساخ ، بنظرية حمد الموسوي في فائض القيمة .

ولهذا سأصدّع رؤوسكم بالحديث عن صاحب " عيش مدني " ولكن قبل هذا اسمحوا لي أن أتحدث عن رجل لعب دورا كبيرا في حياتي منذ أن قرأتُ أول سطر من كتاباته ، وأتمنى أن لايذهب بكم الظن ، وتتوقعوا أنني أتحدث عن باقر جبر الزبيدي ، وكتابه الشهير " تجربتي " .

أصبح كارل ماركس أحد أشهر فلاسفة العالم، لانعرف كم كتاباً كُتب عنه، إذ بين اليوم وغداً تضاف إليها دفعة جديدة من الدراسات التي تريد أن تحلل أسطورة الرجل الذي أشعل معظم ثورات القرن العشرين.

قبل أسابيع عدتُ لقراءة كتاب أريك هوبزباوم " حكايات عن ماركس والماركسية " حيث يحاول المؤرخ الشهير ردّ الاعتبار للألماني الذي مات معدماً، فنراه يطرح سؤالاً مهماً: لماذا نقرأ ماركس اليوم ؟

هذا السؤال طرحته على أحد الزملاء، وأنا أتابع حديث حمد الموسوي ، وهو يشرح لنا نحن " الجاهلين " بشؤون الاقتصاد نظريته في إدارة الموارد المالية للدولة ، فالرجل يقول إنه لولا متاجرته بالعملة وشراءها بالأحتيال من البنك المركزي العراقي ، لما استطاعت الحكومة أن تدفع الرواتب للموظفين ،وبعد لحظات يفجّر حمد سميث مفاجأة من العيار الثقيل ، فيقول في إعلاناته المموّلة ، إنّ الأموال التي يحصل عليها من مزاد العملة ،هي التي تضبط حركة الاقتصاد العراقي .

إذا سألتني هل فهمت شيئاً ، سأقول لك إنني عانيت في حلّ لغز كتاب ماركس راس المال ، لكنني في النهاية استطعت أن أدرك أنّ قيمة أيّ سلعة تساوي قيمة العمل الذي استغرقته ، أما قيمة العمل الذي يقوم به حمد الموسوي ، فهو أن تربح ملايين الدولارات عن طريق الاحتيال فقط .

هكذا إذن علينا أن نستبدل التنمية والإنتاج ، بخطب حمد سميث الذي اصبحت متعته الوحيدة أن يقدّم للعراقيين خلطة مثيرة للضحك، يتجمع فيها نثار الكلمات التي لا تنتمي إلى عصر وزمان.

في الطريق إلى العصر العراقي الجديد، نتأمّل حال العراقي اليوم ونجد أننا أهملنا ما كتبه إبراهيم كبّة ومحمد سلمان حسن ومحمد حديد في بناء اقتصاد وطني ، وتمسّكنا بهلوسات حمد عن فائض النهب!.

حول العالم

باريس هيلتون

ضحيّة «هاكر»

وقعت النجمة العالمية سيدة الأعمال الأميركية باريس هيلتون، ضحية هاكر سرق منها مئات الآلاف من الدولارات، إضافة إلى صورها وهي عارية. وكشف موقع «TMZ» تفاصيل القضية في تقرير له، وقال إن الهاكر امرأة تدعى بايستار بخشادزيان نشطت في الفترة الممتدة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٧، وسرقت من باريس هيلتون وشخصين آخرين. وطبقاً للوثائق التي حصل عليها الموقع، اخترقت بايستار حسابات شركة هيلتون المصرفية، واستخدمت بطاقات الائتمان الخاصة بها لإجراء حجوز لاحتفال رأس السنة الجديدة ٢٠١٥ في فندق «هوليوود روزفلت».

ويقول المحققون، إن بايستار دفعت ما يصل إلى ٤٠ ألف دولار من بطاقات ائتمان باريس تلك الليلة، كما انتحلت شخصيتها وأرسلت رسائل إلكترونية تطلب من مسؤول في شركة هيلتون تحويل مبلغ ٨٠ ألف دولار إلى أحد حساباتها.

ويقول تقرير «TMZ» إن بايستار اخترقت حساب «iCloud» الخاص بباريس وسرقت صورها العارية، لكن من غير الواضح ما فعلته بهذه الصور.وضبطت الهاكر بخشادزيان عام ٢٠١٧ وأقرت بأنها مذنبة بممارسة الاحتيال المصرفي. واقترح المدعي العام الفيديرالي الحكم على المتهمة بالسجن ٥٧ شهراً تليها ٣ سنوات من الإفراج المشروط ودفع تعويضات للضحايا قيمتها ٣١٣٥٣٥ دولاراً.

في مهرجان الأُسبوع الثقافي اللبناني.. ثلاث مشاركات لفنّانين عراقيّين

□ بغداد/ المدى

ضمن المنهاج الثقافي الذي تنظمه الجامعة الدولية LIU في لبنان/ بيروت انطلق مهرجان الأسبوع الثقافي اللبناني منذ يوم الخميس الفائت ويستمر على مدى أسبوع كامل، إلا ان هذا المهرجان تضمن مشاركات عراقية من قبل ثلاثة فنانين وهم "حسين مطشر، نبيل علي، وهدى أسعد" إضافة الى مشاركات عربية وأجنبية، وهؤلاء الفنانون التشكيليون الثلاثة شاركوا في المعرض التشكيلي الذي أقيم على غرار المهرجان الذي تضمن فعاليات موسيقية وعروضاً غنائية في يوم افتتاحه، ثم كلمة رئيس الجامعة د. حسن شوباصي الذي أكد فيها " أن تجربة الربع القرن الاخير طرحت على نحو جاد ومفاجئ موضوع التعليم العالي وأهميته والعناية بتطويره جذرياً بهدف مواجهة الطلب المتزايد عليه من جهة والعمل على جعله قادراً على مواكبة الانقلابات الكبرى من جهة أخرى."إضافة الى مشاركة رئيسة جمعية تكوين المهتمة بالثقافة والفنون، مايا فارس، التي بدورها أكدت في كلمتها على أهمية دور الشباب الجامعي الذين يعدّون أملاً لبلادهم، لهذا يجب ان نسعى الى دعم طاقاتهم وتطويرها."

وأكدت فارس أن "الفنون نتاجاتٌ إنسانية ضرورية تفرضها ضرورات غريزية في النفس البشرية، وهي وسيلة أساسية للتعبير والتواصل بين البشر، كما أنها أداة لصناعة الجمال والتزيين لشتّى مناحي الحياة الإنسانية."

واستضاف الحدث، كما كل مرة، معرضًا لأكثر من ستين لوحة ومنحوتة فنية، لفنانين تشكيليين لبنانيين، عرب وأجانب، ومن بين المشاركين فنانون عراقيون،

كما ذكرنا حيث قالت الفنانة التشكيلية هدى أسعد " إن المشاركات العراقية في مجال الفن التشكيلي خارجياً بالنسبة للفنانين العراقيين مهمة جداً، ذلك أن الفن العراقي يعدّ نقلة نوعية بالنسبة للفنون والأعمال التشكيلية، وأن العمل التشكيلي العراقي ذو ميزات خاصة وبصمة خاصة ،وللفن التشكيلي العراقي والفنان العراقي حضور استثنائي في مثل هذه المعارض والمهرجانات."بدروه ذكر الفنان العراقي حسين مطشر أن "ما يميّز حدث هذا العام دون سواه، هو مشاركات غنية من أفراد المنتديات في الجامعة، مضيفين بذلك بُعدًا فنيًا جديدًا هو الموسيقى الرقص والمسرح."وتضمن المهرجان إلى جانب ذلك، محاضرات، ندوات وورش عمل فنية تُشرك الشخص في تجربة فنية كمدخل لاكتشاف مواهب خفية في داخله.

هل سيكون لقب ذا فويس من نصيب محمد حماقي؟

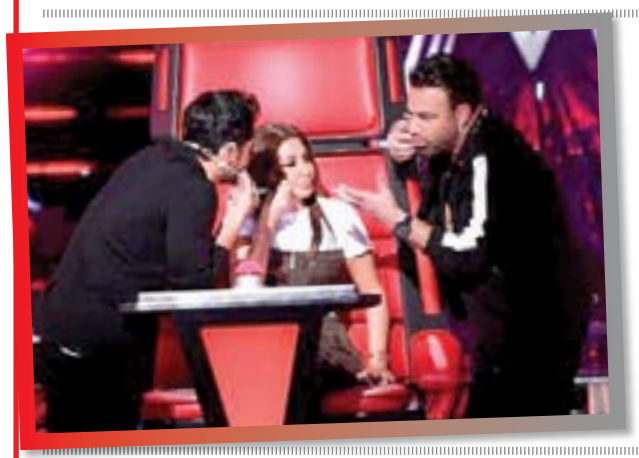

خطف المشتركان حسين بن الحاج وعصام سرحان من فريق محمد حماقي الأضواء من باقي المشتركين في حلقة النصف النهائي من برنامج "ذا فويس"، و يبدو أن لقب الموسم الرابع من "ذا فويس" سيكون من نصيب المغربي عصام سرحان، فبعد أدائه موالاً "وبضناك" للسيدة أم كلثوم استطاع عصام أن يلفت انتباه كل الموجودين في الاستوديو، خصوصاً أحلام التي بقيت منبهرة بأدائه، وراحت تقول "ما هذا الأداء غير الطبيعي"؟!

كما كتب له مدربه حماقي عبر حسابه على "تويتر": " عصام سرحان إنت خلَصت كل الغُنا؛ إنت الصوت اللي لما الواحد يسمعه يقول سبحان الله! ". ولوحظ اهتمام حماقي بفريقه أكثر من باقي المدربين حيث يحرص على التواصل معهم بشكل يومي، ويعاملهم كأنهم أخ لهم لا بصفته الفنان المشهور".

كاثرين زيتا جونز بطلة أول مسلسل بارز تنتجه «فيسبوك»

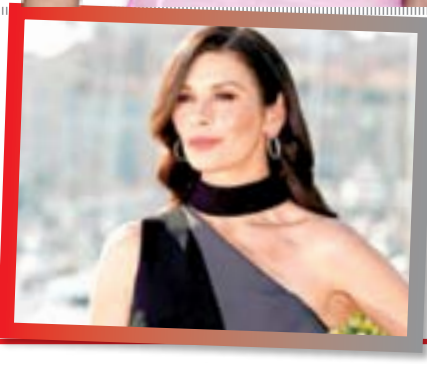

تؤدي الممثلة البريطانية كاثرين زيتا جونز دور البطولة في العمل الكوميدي «كوين أميركا»، وهو أول مسلسل كبير تنتجه «فيسبوك» الساعية إلى حجز مكان مهم لها في سوق المسلسلات عبر المنصات الإلكترونية التي تشهد منافسة قوية.وأكدت الممثلة البالغة ٤٨ عاماً والحائزة جائزة «أوسكار» العام ٢٠٠٣ عن دورها في فيلم «شيكاغو»، هذه المعلومات التي نشرها موقع «ديديلاين» في رسالة عبر «فايسبوك».

وكتبت زيتا جونز عبر «فيسبوك»: «أنا متحمسة جداً إزاء مشروعي المقبل. أظن أنكم ستحبونه».

ويدخل «كوين أميركا» إلى عالم مسابقات الجمال في الولايات المتحدة. وتؤدي زيتا جونز دور المدربة الجريئة فيكي إيليس التي تتلقى طلبات كثيرة من الفتيات والنساء الطامحات لنيل لقب ملكة جمال الولايات المتحدة.وينطلق عرض المسلسل المؤلف من عشر حلقات مدة كل منها نصف ساعة، عبر منصة «فيسبوك» الجديدة لأعمال الفيديو «ووتش»، بحسب موقع «ديدلاين» المختص.

كذلك ستنتج «فيسبوك» مسلسلاً من بطولة الممثلة الأميركية إليزابيث أولسن. غير أن التعاون مع كاثرين زيتا جونز يشكل نقطة تحول في جهود الشبكة الاجتماعية الأكبر في العالم لتقديم مضامين خاصة لمستخدميها البالغ عددهم بليونين.

3×1

ناصر الربيعي: مجلة "باليت" أهم حدث في حياتي

ناقد وكاتب وفنان تشكيلي، عُدّت خطوته في مجال الفن التشكيلي هي الاهم والاكثر تأثيراً في حياته، وقام بتقديم العديد من الدراسات والبحوث النقدية لتجارب مهمة وكبيرة، وعُدّ اليوم من أهم النقاد في هذا المجال وأصدر مجلة خاصة بهذا المجال تحمل عنوان "باليت" التي تعدّ المجلة الاولى المعنية في مجال الفن التشكيلي عراقياً .الناقد ناصر الربيعي في ضيافة المدى من خلال فقرة ٣X١:

× أهم ثلاثة أحداث في حياتك؟

– دخولي كلية الفنون الجميلة، وإصدار مجلة باليت، ولا يوجد شيء أهم من هذين الإنجازين.

× ثلاثة أماكن تحب زيارتها ؟

– فينيسيا، القاهرة، إضافة إلى السليمانية.

× ثلاثة أصدقاء مقربين إليك؟

– جميع اصدقائي هم الاقرب لي، في الواقع من الصعب أن اختار ثلاثة فقط .

× ثلاثة كتب قرأتها مؤخراً؟

– السيرة الذاتية في السينما لعلاء المفرجي، طشاري لإنعام كججي، كتب المذكرات واليوميات.

× ثلاث أغنيات تحب سماعها؟

– أغنية لقحطان العطار، وأخرى لسيتا هوكبيان، وأخيرة لعبد الحليم حافظ.

× ثلاث هوايات تحب ممارستها؟

– السفر بكل تأكيد، مشاهدة الافلام السينمائية، لأنني أستمتع بجو السينما، وقراءة رواية هادفة وممتعة.

× ثلاثة أشياء تحبّها في الإنسان؟

– أهم شيء صفاء النوايا، الصدق، الوضوح.

× ثلاثة عيوب فيك تتمنى التخلص منها؟

– الانفعال السريع أحياناً، عدم الصبر على الاشياء، طيبة القلب التي تُعدّ اليوم عيباً .

× ثلاثة أشياء تجعل الحياة أكثر سعادة؟

– وجود ناس طيبين من حولك يحبونك ،فهذا يجعلنا أكثر سعادة.

× ثلاث شخصيات تأثرت بها؟

– زهير صاحب أستاذي في تاريخ الفن، ونجم حيدر هما أكثر الشخصيات التي حددت مسار حبي للفن وحفّزا بي هذا الدافع كي أكون في مجال الفن كناقد وكاتب وفنان .

× ثلاثة أشخاص يسكنون قلبك؟

– بالدرجة الأولى والكبيرة ابني.

× شخصية عالمية هي مثلك في الحياة؟

– مارك توين ، فقد تأثرت تأثيراً كبيراً بأفكاره وبعض المحاور التي كان يفجّرها في رواياته.

الطقس

أكدت هيئة الأنواء الجوية، أن الطقس في المنطقة الوسطى اليوم الإثنين سيكون غائما جزئيا الى غائم مع تساقط زخات مطر رعدية بعد الظهر كما يتصاعد الغبار في أماكن متعددة منها، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية غائما جزئيا الى غائم مع تساقط أمطار تكون رعدية، مبينة أن الطقس في المنطقة الجنوبية سيكون غائما جزئيا وأحيانا غائما مع فرصة لتساقط زخات مطر رعدية ليلا كما يتصاعد الغبار في أماكن متعددة منها.

بغداد/	C° 12 - C° 32	البصرة /	C° 13 -C° 34
أربيل/	C° 10 - C° 30	النجف /	C° 12 -C° 32
الموصل/	C° 10 - C° 30	الرمادي /	C° 12 -C° 32

صباح

■ **نور قاسم**
الفنانة التشكيلية، تقيم معرضها التشكيلي الشخصي الاول الذي يحمل عنوان "ملامح زخرفية" وذلك صباح اليوم الإثنين على قاعة حوار.

■ **ئاوات حسن**
مدير عام دار النشر والثقافة الكردية، يعلن أن الدار تقيم حفلاً خاصاً بالتعاون مع اتحاد طلبة كردستان للاحتفال بالطلبة من خريجي الكليات والمعاهد وذلك في مقر الدار .

■ **داليا عمر**
الباحثة ، صدر لها مؤخراً عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب بعنوان "بيئة الاستثمار الملائمة لقطاع الاعمال ومتطلبات دعم النشاط الخاص في العراق" ، التي تسعى من خلاله إلى فتح آفاق جديدة أمام الدراسات الاقتصادية .

■ **رؤوف الأنصاري**
الدكتور والمهندس المعماري، تضيفه مؤسسة الحوار الإنساني في لندن خلال جلسة علمية يتحدث خلالها عن منجزه الفكري والعلمي وذلك مساء يوم الاربعاء المقبل في مقر المؤسسة.